



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم الجغرافيا

تحليل جغرافي لواقع الخدمات التعليمية في مدينة السنية وامكانية تنميتها

بمحة قدمته الطالبة

سهاد رزاق محمد

الى كلية الآداب - جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة
البكالوريوس آداب في الجغرافية

إشراف

أ.م.د. حسن عبود دبوعون الجبوري

١٤٣٩هـ ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴿

العلق: ١ - ٥

الاهداء

- الى واهب الحياة وديمومتهامربي .
- الى من علمني القران والثبات على الحقرسولي .
- الى من الهمني العلم والصبر والايمانأميري .
- الى العترة الاطهار سيوف الحق وكلمة الصدقأثمّي .
- الى الذي أهداني من عمره وصحتهأبي .
- الى بحر الحب ومروضة الحنانأمي .
- الى من استمد منهم الراحة والامان اخواني ونروجاتهم واولادهم .
- الى من سوف يكمل نصف ديني والغالي على قلبيخطيبي انور

اليك جميعاً أهدي ما وفقني اليه مربي

أخلاًصاً وعرفاناً

الباحثة

سهاد مرزاق محمد

شكر وتقدير

بعد الانتهاء من هذا البحث اتقدم بخالص شكرى وامتنانى الاستاذ المشرف على البحث أ.م.د. حسون عبود دبعوز الجبوري بعد الله عز وجل الذي وقفتى واعاننى على اتمام هذا البحث. وقد تكوّن الكلمات عاجزة ولا تعبر الا عن جزء بسيط عن شكرى وامتنانى واحترامى لاستاذى وقدوتى الحسنة أ.م.د. حسون عبود دبعوز الجبوري الذي كان لدعمه الغير محدود. كما اتقدم بالشكر الى الدوائر الرسمية (مديرية احصاء الديوانية، مديرية تربية الديوانية، مديرية بلدية السنية) لتعاونهم معى وتقديم المساعدة الى، والى كل اساتذتى وقسم الجغرافيا والرئيس القسم بوجه الخصوص.

ولا يسعنى وانا أنهى هذا البحث الا ان اقدم كلمات شكر وحب كبير الى جميع افراد عائلتى (ابى الحبيب، امى الحبيبة، وأخوانى واخواتى الاعزاء الذين وقفوا وبذلوا الكثير لتسهيل انجاز البحث وايصاله لما بلغ عليه الازن.

وأخيراً أسأل البارئ عز وجل أن يجازى الجميع بالخير والبركة ويمنز عليهم بالصحة والعافية.

الباحثة

سهاد مرزاق محمد

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
أ	الاية
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	فهرست المحتويات
١	الفصل الاول (المقدمة)
٤-٢	الفصل الاول: الاطار النظري للبحث
٢	مشكلة البحث
٢	فرضية البحث
٢	منهجية البحث
٣	حدود منطقة الدراسة
٥	الفصل الثاني (الخصائص السكانية لمدينة السنية)
٨-٥	اولاً: حجم السكان ونموهم
٨	ثانياً: تركيب السكان
١٢-٩	١- التركيب العمري
١٢	٢- التركيب النوعي
١٥-١٣	٣- التركيب التعليمي
	الفصل الثالث (تطور التعليم ومتغيراته في مدينة السنية)
١٦	المبحث الاول (تطور التعليم ومتغيراته في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠)
٢٠-١٧	مرحلة رياض الاطفال
٢٥-٢٠	التعليم الابتدائي
٣٥-٢٥	التعليم الثانوي
٢٩-٢٥	التعليم المتوسط
٣٢-٢٩	التعليم الاعدادي
٣٥-٣٢	التعليم الثانوي
٣٦	المبحث الثاني (واقع الخدمات التعليمية وكفاءتها في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦)
٣٦	اولاً: واقع الخدمات التعليمية وكفاءتها في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦
٣٦	مرحلة رياض الاطفال

٤٠-٣٧	توزيع التعليم الابتدائي
٤٦-٤١	توزيع التعليم الثانوي
٤٦	ثانياً: الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية في مدينة السنية
٤٧	مؤشرات التربوية والمعايير السكانية لرياض الاطفال
٤٨	المؤشرات التربوية والمعايير السكانية للتعليم الابتدائي
٥١-٤٩	المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي
	الفصل الرابع (امكانية تسمية القطاع التعليمي)
	امكانية تنمية القطاع التعليمي
٥٢	امكانية تنمية القطاع التعليمي لرياض الاطفال ١- رياض الاطفال
٥٣	امكانية تنمية القطاع التعليمي الابتدائي ٢- التعليم الابتدائي
٥٤-٥٣	امكانية تنمية القطاع التعليمي الثانوي ٣- التعليم الثانوي
٥٥	الاستنتاجات
٥٦	التوصيات
٦٠-٥٧	فهرست المصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٨	عدد السكان ومعدل نموهم في مدينة السنية وناحية السنية ٢٠١٥-١٩٨٧	١
١٠	تركيب السكان بحسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠١٥/٢٠١٢	٢
١٣	التركيب التعليمي لمدينة السنية	٣
١٩	رياض الاطفال ومتغيراتها في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥/٢٠١٢	٤
٢٣	التعليم الابتدائي ومتغيراته في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠	٥
٢٦	المدارس المتوسطة ومتغيراتها في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠	٦
٣١	التعليم الاعدادي ومتغيراته في مدينة السنية ٢٠١٥/٢٠١٠	٧
٣٣	التعليم الثانوي ومتغيراته في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥/٢٠١٠	٨
٣٧	التوزيع المكاني لرياض الاطفال ومتغيرته في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥	٩
٣٩	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ومتغيراتها في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥	١٠
٤١	التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي متغيراته في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥	١١
٤٧	مؤشرات التربوية لرياض الاطفال حسب الاحياء السكنية	١٢
٤٨	المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية حسب الاحياء السكنية	١٣
٥٠	المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية حسب الاحياء السكنية	١٤
٥٢	توقعات عدد سكان مدينة السنية لعام ٢٠٢٠ حسب الفئات العمرية	١٥

فهرست الخرائط

رقم الخريطة	العنوان	رقم الصفحة
١	الموقع الجغرافي لناحية السنية في محافظة القادسية	٣
٢	خريطة مدينة السنية والاحياء فيها	٤

فهرست الاشكال

الاشكال	فهرس الاشكال	رقم الصفحة
١	يوضح الفئات النوعية حسب السنوات ٢٠١٥/٢٠١٢	١٢

الفصل الاول

مقدمة

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان احيائها. فضلاً عن كون التعليم يعد من العوامل المهمة وراء ازدهار المدينة وتطورها وذلك برفده المجتمع بعقول منتجة في كافة مجالات الحياة يعتمد عليهم بدرجة كبيرة مصير المدينة ومستقبلها. إذ ان التعليم من الجوانب الاساسية التي تسهم بالنهوض في المجتمع من خلال الاختلاف بين افكار وجودة انتاج المتعلم عن غيره وما لذلك من مردودات ايجابية تسمو بالمدينة نحو التقدم. ولهذا فأن التعليم يعد من الوظائف الخدمية من خلال ما تقدمه لسكانها من فرص تعليمية. وعليه فان التوزيع المتوازن لها يعد مؤشر نحو تأمين تكافؤ الفرص التعليمية فرياض الاطفال والمدارس الابتدائية يجب ان تكون داخل المحلات السكنية بحيث تكون عملية الوصول سهلة ومريحة للاطفال والتلاميذ.

اما المدارس الثانوية فتكون في منطقة وسطى لتخدم اكثر من حي سكني وذلك لقدرة الطلاب على قطع مسافات اطول وان مدينة السنية من المدن التي تقدم الخدمات سكانها الا ان الخدمات التعليمية فيها لا تحقق الغاية من وجودها من خلال النقص في أعداد وعدد مبانيها. فضلاً عن عدم عدالة التوزيع المكاني لها بين احياء المدينة السكنية مما خلق تدني في صفاتها الوظيفية. لذى ترى الباحثة ان اختيار مثل هذا الموضوع يعد غاية في الاهمية لاسيما وأن الدراسات السابقة لهذا الموضوع نادرة ولم يتطرق اي باحث سابق لمثل هذا الموضوع.

١- مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بما يلي:

- أ- ماهو واقع الخدمات التعليمية في مدينة السنية.
- ب- هل ان التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المدينة توزيعاً عادلاً بين احيائها السكنية وهل يوجد توازن بين حجم السكان وحجم الخدمات التعليمية في المدينة؟
- ج- ماهي الاستراتيجية التنموية للخدمات التعليمية في مدينة السنية.

٢- وتنطلق فرضية البحث في:

- أ- ان واقع الخدمات التعليمية في مدينة السنية يعاني من نقص الابنية في جميع الاحياء السكنية للمدينة.
- ب- لا تتوزع المؤسسات التعليمية على جميع الاحياء السكنية في المدينة بشكل ينسجم مع حجم السكان اذ يزداد عددها في بعض الاحياء بينما هنالك احياء تعاني من الحرمان نهائياً من الخدمات التعليمية.
- ج- ان الاستراتيجية التنموية الواجب اعتمادها في تنمية الخدمات التعليمية ان يكون مستندة الى معايير تخطيطية تنسجم مع حجم السكان لكي يكون هنالك توازن بين حجم السكان والخدمات التعليمية.

٣- منهجية البحث

لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوظيفي في كتابة هذا البحث بالإضافة الى المنهج التحليلي وذلك من خلال الجداول والبيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة في مدينة السنية بالإضافة الى المسح الميداني وهو الاكثر في استخداماً.

٤ - حدود منطقة الدراسة.

تشتمل حدود البحث على مدينة السنية وهي مركز ناحية السنية الواقعة في الطرف الشمالي الغربي في محافظة الديوانية. خريطة رقم (١) وقد بلغت مساحة المدينة (١٠٦٣١)^(١) و عدد سكانها (٤٠١٤٧١)^(٢) م

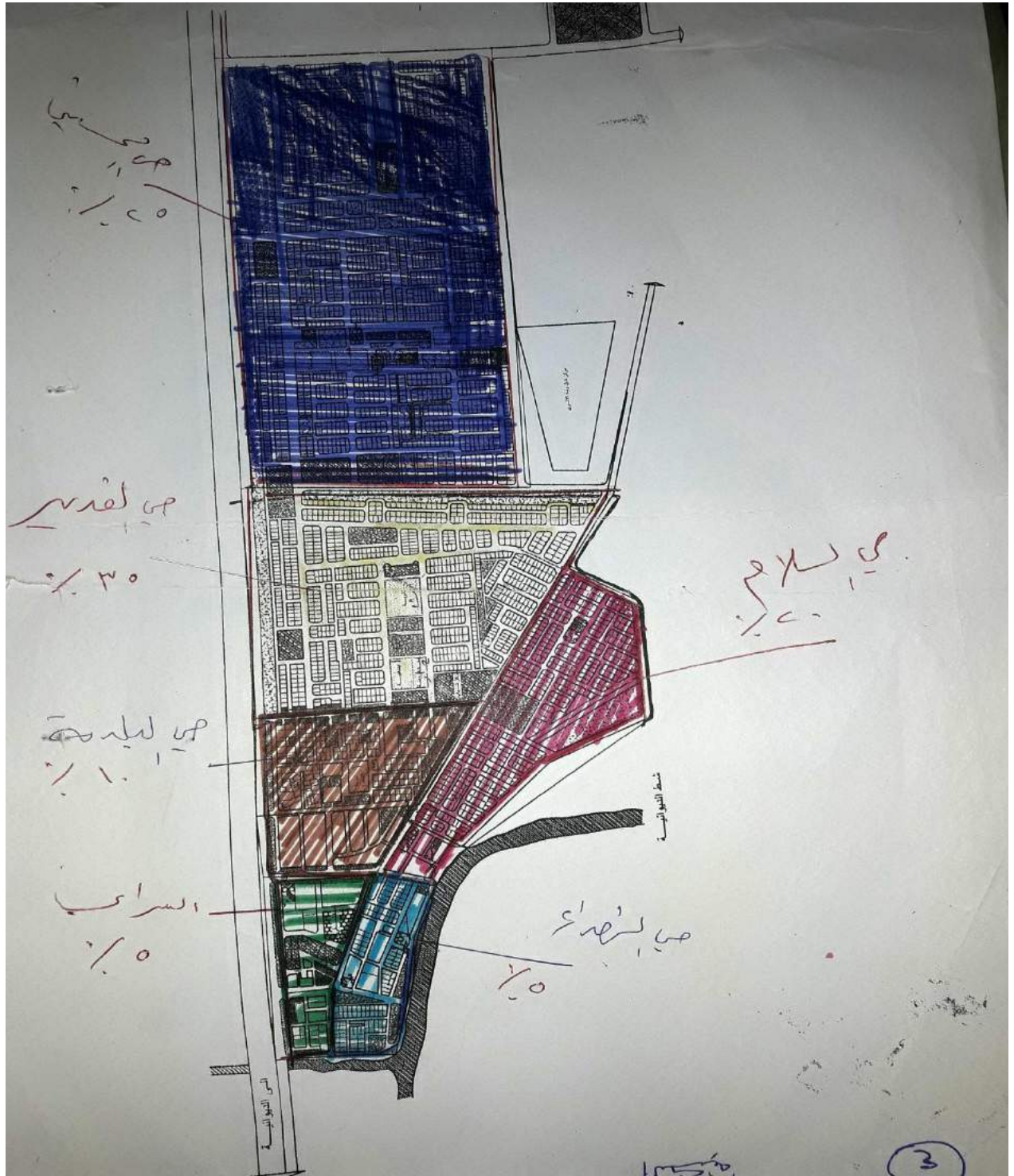
خريطة رقم (١)

الموقع الجغرافي لناحية السنية من محافظة القادسية

المصدر: حسون عبود دبوعن الجبوري ، استعمالات الارض في مدينة السنية.

(١) المصدر نفسه

خريطة رقم (٢) مدينة السنية حسب احيائها السكنية



الفصل الثاني

الخصائص السكانية لمدينة السنية

اولا : حجم السكان ونموهم

ان دراسة الخصائص السكانية ذات اهمية كبيرة لوضع برامج لتحقيق التنمية البشرية كالبرامج التعليمية والصحية وغيرها من متطلبات السكان ومن اهم المؤشرات السكانية التي يجب معرفتها لغرض وضع برامج التنمية البشرية هي الحجم السكاني ونموهم وتركيبهم النوعي والعمري والتعليمي.⁽¹⁾ ويقصد بحجم السكان عددهم المطلق في منطقة ما. اما نموهم فهو مفهوم يطلق للدلالة على التغير الذي يطرأ على حجم السكان سواء بالزيادة او النقصان ونمو السكان الموجب والسالب مصدره ثلاثة عوامل وهي المواليد والوفيات والهجرة فلا يتقيد نمو السكان بعامل واحد انما بجميع تلك العوامل وقد يتغير هذا التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر وقد يذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ الا ان الاتجاه العالمي في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة.⁽²⁾ وتعتمد دراسة النمو السكاني على مقياس هام وهو معدل النمو السكاني وهو يحدد اساساً لدراسة درجة التغير في حجم السكان في اقليم ما في فترة زمنية محددة وبحسب هذا المعدل بطريقتين: احدهما هي حساب الفرق بين اعداد السكان في تعدادين مختلفين والآخرى : هي تقدير معدل التغير من سجلات المواليد والوفيات والهجرة وتعد دراسة تقدير حجم السكان في المستقبل تلعب دوراً كبيراً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء على مستوى الدولة والاقليم

(1) حسون عبود دبعون الجبوري، التحليل المكاني في لمؤثرات التنمية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه

(غ.م)، مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٣١.

(2) د. عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق، الدار الجامعة للطباعة والنشر، بغداد العراق، ٢٠٠٨. ص ٣١٠.

المحلي. فمن طريقها يمكن تحديد حجم السكان في المستقبل تلعب دوراً كبيراً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء على مستوى الدولة او الاقليم المحلي فمن طريقهما يمكننا تحديد حجم السكان في المستقبل وخصائصهم الرئيسية من حيث تركيبهم العمري والنوعي من حيث المستهلكين لخدمات معينة والمستفيدين منها مثل عدد التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وتقدير عدد المدارس اللازمة في المستقبل وغير ذلك.⁽¹⁾ وبهذا يمكن استخراج معدل النمو على وفق المعادلة التالية بالنظر

$$r = n \sqrt{\frac{p_1}{p_0} - 1} \times 100$$

حيث أن:

P_1 : التعداد اللاحق

P_0 : التعداد السابق

r : معدل النمو

n : عدد السنوات بين التعدادين.

المصدر: مكّي محمد فريد ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٤ ص ١٣٢.

نجد من الجدول رقم (١) ان عدد سكان مدينة السنية في عام ١٩٨٧ فقد مبلغ (٣٣٤٣) نسمة بنسبة (١٩%) من مجموع سكان الناحية ثم ارتفعت هذه النسبة لعدد السكان في المدينة لسنة (١٩٩٧) وبلغ عددهم (٥٤٠٢) نسمة بنسبة (٢٢%) من مجموع سكان

⁽¹⁾ فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت ط٥، ٢٠٠٠، ص١٣٤-١٣٥.

الناحية وبسبب ذلك هو تطور الخدمات الصحية وفي عام ٢٠٠٥ فقد مبلغ مجموع سكان مدينة السنية (٦٦٣٨) نسمة ونسبة (٢,٢%) من مجموع الناحية ومن ثم بدأ يتزايد عدد السكان المدينة والناحية بشكل عام فقد بلغ عددهم في عام (٢٠١٢) (٩٧٥٣) نسمة ونسبة ٢٣% من مجموع الناحية ومن ثم بدأ يتزايد عدد السكان المدينة والناحية بشكل عام فقد بلغ عددهم في عام ٢٠١٢ ٩٧٥٣ نسمة ونسبة ٢٣% من مجموع الناحية وذلك بسبب عودة اكثر عدد من المهاجرين من المدينة الى الريف وفي عام ٢٠١٥ بلغ عدد سكان المدينة (١,٦٣١) نسمة وان التعداد العام للسكان في المدينة يتزايد مستمر خلال السنوات المذكورة وقد بلغ معدل النمو السنوي للسكان في مدينة السنية خلال المدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ٤,٤٥% بينما بلغ معدل النمو السنوي للناحية في هذه المدة نفسها ٢,٩% اما في المدة (١٩٩٧-٢٠٠٥) فقد بلغ معدل النمو السنوي للمدينة (٢,٣%) ونلاحظ خلال هذه الفترة تناقص النمو لفترة قليلة بسبب الحروب والهجرة ثم بدأ يزيد معدل النمو في المدينة حتى اصبح في (٢٠١٥) (٢,٥%) وظل يزداد معدل النمو خلال السنوات المذكورة واطح في (٢٠١٢) (٢,٩%) بينما معدل الناحية بشكل عام فقد بلغ ٢,١% اما في عام ٢٠١٥ بلغ معدل النمو (٢,٩%).

جدول (١) عدد السكان ومعدل نموهم في مدينة السنية وناحية السنية للمدة

(١٩٨٧-٢٠١٥م)

السنة	عدد سكان المدينة	النسبة %	مجموع سكان الناحية	معدل النمو للمدينة	معدل النمو للناحية %
١٩٨٧	٣٣٤٣	١٩%	١٧٢٧٧	٤,٤٥	٢,٩
١٩٩٧	٥٤٠٢	٢٢%	٢٣٦٩٨	٢,٣	٢,٥٩
٢٠٠٥	٦٦٣٨	٢٢%	٢٩٨٥٦	٢,٥	٢,٩
٢٠١٢	٩٧٥٣	٢٣%	٤٢٣١٢	٢,٩	٢,١
٢٠١٥	١٠٦٣١	٢٣,٦%	٤٥٠٢٥	٢,٩	٢,٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: مديرية احصاء الديوانية:

تقديرات السكان ناحية النسبة لسنة ٢٠١٥ ، غير منشورة.

ثانياً: تركيب السكان

تعد دراسة تركيب السكان ذات قدر كبير من الاهمية في دراسة الخصائص السكانية بكل انواعها من التركيب النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي، ويعرف ايضاً بأنه دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع.^(١)

يشير مصطلح التركيب الى توزيع الخصائص والسمات التي يحملها افراد جماعة سكانية . وبوجه الاهتمام في الوقت نفسه الى الاختراعات العديدة التي تميز الجماعات السكانية وتتضمن الخصائص الفردية التي يشير اليها تركيب السكان عادة والنوع ، العمر ، الحالة الزوجية ، محل الولادة ، الحالة العلمية وغيرها . ومن النادر ان يهتم التركيب في الاحوال الاعتيادية بخصائص

(١) عبد علي الخفاف وعبد فخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦ص ٣٢٢.

السكان الطبيعية والعقلية كرابطة القرابة والفئة الاجتماعية والثروة ويرجع السبب في ذلك الى الصعوبة في الحصول على بيانات دقيقة اكثر منه الى انكار فوائدها.^(١)

١- التركيب العمري

يمثل البيان الخاص بتركيب السكان العمري وتوزيعهم على فئات السن المختلفة واحداً من اهم البيانات في الدراسات السكانية. وذلك لما انه يرتبط بالنشاط الاقتصادي وحركة السكان وصورة المجتمع من ناحية العمالة او القوة والقدرة على تقديم عدد من السكان لتأدية الخدمات الاجتماعية والعسكرية وفي بعض الدراسات يوجه اهتمام لمعرفة متوسط العمر الوسيط الذي يقسم السكان الى قسمين متساويين احدهما اقل منه وثنائهما اكبر منه ويتأثر العمر الوسيط بتركيب الفئات العمرية الذي قد يتأثر بدوره بالهجرة ومعدلات المواليد والوفيات^(٢) ويساهم في توفير البيانات السكانية حسب الفئات العمرية وفي معرفة الدولة لقدرتها العسكرية ممثلة في شبابها المحاربين^(٣) ان التركيب العمري للسكان يبدأ بتوزيعهم الى فئات خماسية او عشرية ولكن جرت العادة الى تقسيم السكان الى ثلاثة فئات متميزة هي:

١- فئات صغار السن دون ١٥ سنة.

٢- فئات متوسطة السن ١٥-٦٤ سنة.

٣- فئة كبار السن ٦٥ سنة فأكثر.^(٤)

(١) مكي محمد، عزيز ورياض ابراهيم السعدي، مصدر سابق، ص ٣٢٥.

(٢) أحمد علي اسماعيل، اسس علم السكان، دار الفكر العربي، ط ٥، ١٩٨٤، ص ٨٦.

(٣) عبد الرزاق عباس، جغرافية السياسة، مطبعة السرمد، بغداد، ط ٥، ١٩٧٦، ص ٩٦.

(٤) عبد علي الخفاف وعبد فخور الريحاني، مصدر سابق، ص ٣٢٥.

وعليه يمكن التركيز على الفئات العمرية العريضة وبحسب
البيانات المتوافرة وكما في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) تركيب السكان بحسب الفئات العمرية العريضة لعامي

٢٠١٥ / ٢٠١٢

%	٢٠١٥	%	٢٠١٢	
٣٧	٣٨٨٩	٣٦,٥	٣٥٦٨	اقل من ١٥ سنة
٦٠	٦٣٩٥	٦٠	٥٨٦٦	١٥-٦٤ سنة
٣	٣٤٧	٣	٣١٦	٦٥ سنة فاكثر
	١٠٦٣١		٩٧٥٣	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مديرية احصاء الديوانية ،
تقديرات سكان ناحية السنية للمدة ٢٠١٢-٢٠١٥ ، نباتات غير
منثورة

١- فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة)

وهم دون سن العمل القانوني حسب التشريعات الدولية
لسن العمل منهم الافراد المعالون في المجتمع عادة^(١)
ومن الجدول رقم (٢) نرى ان نسبة الاطفال وصغار السنة
بتزايد مستمر خلال السنوات ٢٠١٢/٢٠١٥ بلغ عددهم
(٣٥٦٨) في العام (٢٠١٢) اي نسبة (٣٦,٥%) من مجموع
سكان المدينة البالغ عددهم (٩٧٥٣) نسمة امافي عام ٢٠١٥

(١) عبد علي الخفاف ، الوطن العربي ، ارضه - سكانه - موارده ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ،
٢٠٠٧ ، ص ٢٠٣ .

فقد بلغ عددهم (٣٨٨٩) نسمة اي بنسبة (٣٧%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (١٠٦٣١) نسمة.

٢- الفئة الوسطى السنة من (١٥-٦٤) سنة

فهي تمثل الفئة المنتجة التي تمثل الفئة الاولى والثالثة وكذلك يتوقف على الجزء الاكبر منها مهمة حمل السلاح والدفاع عن الوطن اذا داهمه اي خطر كما ان الفئة هي تعوض مايفقده المجتمع من وفيات لانها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور واناث والتي هي في سن الزواج التي تكمن فيها خصوبة المجتمع ان هذه الفئة تزداد نسبتها في الدول المستقلة للمهاجرين وفي الدول المتقدمة حيث الولادة قليلة مما يخفض نسبة الفئة الاولى ويزيد الفئة الثانية^(١) ومن الجدول رقم (٢) نجد ان نسبة متوسط و السن خلال سنين من التعداد ايضاً هم بتزايد مستمر فقد بلغ عددهم في سنة ٢٠١٢ (٥٨٦٦) نسمة وبنسبة ٦٠% من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (٩٧٥٣) نسمة وفي عام ٢٠١٥ بلغ عددهم (٦٣٩٥) نسمة اي بنسبة (٦٠%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (١٠٦٣١) نسمة.

٣- فئة كبار السن ٦٥ سنة فأكثر

تعد فئة مستهلكة غير منتجة في الغالب تضم اعداد كبيرة من الاناث والارامل وتمكن اهمية دراسة فئة كبار السن في تقدير حاجاتها التي تتمثل في الضمانات الاجتماعية للكبار وبرامج التقاعد ومتطلبات الصحة العقلية والبدنية وطرق

(١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الجغرافية ، دراسة تركيب السكان ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٠ ، ص٢٢٢.

استثمار الخدمات وومتبعاتها الى الغذاء والمسكن والترفيهية
وما شاكل ذلك من خدمات اجتماعية واقتصادية للسكان^(١)
من خلال الجدول رقم (٢) نجد ان نسبة كبار السن
قليلة مقارنة بالنسب الباقية ففي (٢٠١٢) فقد بلغ عددهم
(٣١٩) نسمة بنسبة (٣%) من مجموع سكان المرتبة لهذه
السنة وفي سنة (٢٠١٥) بلغ عددهم (٣٤٧) نسمة اي بنسبة
(٣%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (١٠٦٣١)
ومن هذا نلاحظ ان نسبة كبار السن قليلة مقارنة مع نسبة
متوسط وصغار السن الا انها تزيد من سنة لأخرى.

٢- التركيب النوعي

ويقصد به بتقسيم المجتمع السكاني بحسب النوع او
الجنس الى ذكور واناث ويمكن حساب نسبة النوع او كما
تسمى احيانا نسبة الذكورة على اساس قسمة عدد الذكور على
عدد الاناث وضرب الناتج في مائة وبمعنى اخر فهي تعني
عدد الذكور لكل مائة في الاناث.^(٢)

شكل رقم (١) يوضح الفئات النوعية حسب السنوات ٢٠١٢-٢٠١٥

(١) احمد محمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين التركيب السكاني في محافظة القادسية ، اطروحة
دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧.
(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان (أسس عامة) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٧ ، ص
٢١٧.

ثالثاً: التركيب التعليمي

تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي وهي من المميزات المهمة حيث يؤثر التحصيل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركزه الاجتماعي للمجتمع.^(١) وايضاً يعرف هو توزيع السكان حسب المستوى التعليمي من مستوى امي يقرأ ويكتب الى اعلى تحصيل دراسي وله اهمية على تحديد قدرة البلد في تنمية الاجتماعية والاقتصادية كما يمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين حسب الانشطة الاقتصادية المختلفة.^(٢)

جدول رقم (٣) التركيب التعليمي لسكان مدينة السنية لعامي (٢٠١٢-٢٠١٥)

السنوات	المرحلة	رياض الاطفال	النسبة	ابتدائية		ثانوية		الجامعة	%
				٢-٣	٤-٥	٦-٧	٨-١٠		
٢٠١٢	ذكور	٢٦٤	٥٥	٧٦٨	٥٦	٧٢٨	٥٦	٧٥٣	٥٥
	اناث	٢٢٠	٤٥	٦٠٥	٤٤	٥٧٤	٤٤	٦١٢	٤٥
المجموع		٤٨٤		١٧٧٣		١٣٠٢		١٣٦٥	
٢٠١٥	ذكور	٢٨٧	٥٤	٨٣٥	٥٦	٧٩٤	٥٦	٨١٩	٥٥
	اناث	٢٤٠	٤٦	٦٦٠	٤٤	٦٢٦	٤٤	٦٦٧	٤٥
المجموع		٥٢٧		١٤٩٥		١٤٢٨		١٤٨٦	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية احصاء الديوانية

(١) عبد الفتاح محمد وهيب ، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ١٢٠ .

(٢) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، جامعة القادسية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٢ .

فقد بلغ عدد الذكور في عام ٢٠١٢ لفئة العمرية (٤-٥) لسنة (٢٤٦) نسمة اي بنسبة (٥٥%) من عدد السكان في هذا السنة والبالغ عددهم (٤٨٤) نسمة . بينما بلغ عدد الاناث في هذه الفئة (٢٢٠) نسمة اي بنسبة (٤٥%) من مجموع السكان. اما الفئة العمرية (٦-١١) سنة فقد بلغ عدد الذكور لسنة ٢٠١٢ (٧٦٨) نسمة اي بنسبة (٥٦%) اما عدد الاناث فقد بلغ (٥٧٤) نسمة اي بنسبة (٤٤%) اما في السن (١٨-٢٤) سنة فقد بلغ عدد الذكور (٧٥٣) نسمة اي بنسبة (٥٥%) من مجموع السكان البالغ عددهم (١٣٥٦) نسمة . بينما بلغ عدد الاناث (٦١٢) نسمة اي بنسبة (٤٥%) وهذه الفئة تمثل الفئة الجامعية . اما السنة (٢٠١٥) فقد بلغ عدد الذكور من سن (٤-٥) سنة (٢٨٧) نسمة وبنسبة (٥٤%) من مجموع سكان المدينة لهذه الفئة والتي بلغ عددها (٥٢٧) نسمة بينما بلغ مجموع عدد الاناث لهذه الفئة (٢٤٠) نسمة اي بنسبة (٤٦%) واما في سن الابتدائي (٦-١١ سنة) فقد بلغ عدد الذكور من عددهم (٨٣٥) اي بنسبة (٥٦%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (١٤٩٥) نسمة بينما بلغ مجموع الاناث (٦٦٠) نسمة اي بنسبة (٤٤%) . اما الفئة العمرية (١٢-٢٧) سنة والتي تمثل مرحلة الثانوية فقد بلغ عدد الذكور (٧٩٤) نسمة من مجموع سكان لهذه الفئة العمرية والبالغ عددهم (١٤٢٨) اي بنسبة (٥٦%) اما عدد الاناث والبالغ (٦٢٦) نسمة اي بنسبة (٤٤%) اما الفئة العمرية (١٨-٢٤) سنة والتي تمثل المرحلة الجامعية فقد بلغ عدد الذكور في هذه السنة (٨١٩) نسمة اي بنسبة (٥٥%) من مجموع سكان المدينة والبالغ عددهم (١٤٨٦) نسمة . اما عدد الاناث البالغ عددهم (٦٦٧) نسمة اي بنسبة (٤٥%) ومن هذا نلاحظ زيادة نسبة

اعداد الذكور في كل سنة وفي كل مرحلة تدريسية وهذا دليل على
عدم رغبة الاهالي في بعث بناتهم ومواصلة دراستهم.

الفصل الثالث

(المبحث الاول)

تطور التعليم ومتغيراته في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠

يعد التعليم قوة كبيرة تساعد على تطور الفرد والمجتمع و من هنا جاءت اهتمامات المجتمعات المختلفة بالتعليم لان التعليم هو من اجل الحياة ومهما كان الدافع قويا كان التعليم اكثر نجاحا وبهذا تعتبر قضية تطوير التعليم بمراحله المختلفة وتحسين مستواه ورفع كفاءته و التحكم في كفته وحسن استثماره من القضايا الرئيسية في عالمنا المعاصر^(١) ويعد التعليم الجيد من الحقوق من الحقوق التي وضعتها الدستور العراقي واكد على ضرورة الاهتمام به و تقديم لكل افراد المجتمع بغض النظر عن الجنس واللون والدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي^(٢) ولاشك ان التعليم هو الركن الاساسي القادر على خلق العناصر البشرية المؤهلة وبنائها لاستغلال الموارد الطبيعية وتنميتها^(٣) فالتعليم هو تخلص المجتمع من الامية التي تعتبر هي الافة الاجتماعية و من المشكلات الكبيرة والخطيرة و من ابرز العقبات التي تقف حجرة عثرة في وجه نهضة الشعوب و تقدمها مثلما تشكل عائقها امام دفع مسيرتها و وراء تخلف الامم فالتعليم وسيلة و غاية في حد ذاته يعمل من منظومة ثلاثية الابعاد سياسية و ثقافية و اقتصادية^(٤) و بهذا تعد قضية التعليم وجودته

(١) رحمن رباط الايدامي ، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، المجلد ١ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٩ .

(٢) شبل بدران ، نظم التعليم في الوطن العربي ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٩ .

(٣) عبد المنعم السيد علي ، مدخل في علم الاقتصاد ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٤٨ ، ص ٥ .

(٤) ابراهيم الدعمة ، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٥ ، ٩٢ .

وتحسين مستواه ورفع كفاءته وتوزيعه توزيعاً عادلاً على مختلف التجمعات السكنية وهو المنشود من خلال وجود المدارس وسط الأحياء السكنية فالتعليم يعمل على تقرير تماسك المجتمع والابتعاد عن الفقر وتحسين الصحة والتغذية وتقليل من حجم العائلة^(١) و بذلك يعتبر التعليم حق تكافؤ الدولة هو الزامي في مرحلة التعليم الابتدائي^(٢)

اولاً : مرحلة رياض الاطفال

هي مرحلة تمهيدية لدخول المدرسة الابتدائية ولا تعتبر تلك المرحلة (رياض الاطفال) الزامية الا ان انتشار الوعي وتوفير سبيل التعليم للاطفال ما قبل المدرسة الابتدائية يجعل هذه المرحلة تكاد تشمل غالبية الاطفال^(٣) فهي مرحلة تأهيل الطفل في خطواته الاولى على التفاعل الاجتماعي وايضا حسب البيئة وتنمية شعور الاطفال بالاعتماد على انفسهم واستقلال الشخصية الطفل^(٤) و تهدف رياض الاطفال تحقيق عدة اهداف ومنها تلبية حاجات الطفل النفسية والبيولوجية والاجتماعية واكتساب المهارات العقلية والحرفية اللازمة للتعامل مع مفردات الحياة واثبات ذاته للتعبير والحاجات الفسولوجية كالطعام والشراب والتعاون وغيرها^(٥) الا ان هذه المرحلة لازالت خارج السلم التعليمي وكما انها تحض باهتمام قليل رغم اهميتها فمازالت تخضع لاشراف هيئات غير

(١) رحمن رباط الايدامي ، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص ٢٦٠ .

(٢) عبد المنعم السيد علي ، مدخل في علم الاقتصاد ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٤ ، ص ٦ .

(٣) اليماني عبد الكريم علي ، اسس التربية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٤٥ .

(٤) محسن علي عطية ، تنظيم هيئة التعليم ، عمان ، دار صفاء ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٢ .

(٥) شبل بدران ، تنظيم التعليم في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص ٦٨ .

تعليمية باستثناء العراق والكويت والسعودية حيث تخضع لأشراف وزارة التربية والتي تتولى انشاء بعضها وهنالك عدة اعتبارات اساسية و جوهرية اجتماعية وتربوية تقدم الاهتمام بهذه المرحلة^(١)

أ- رياض الاطفال

ان عدد رياض الاطفال هو روضة فقط التي تقع في حي السلام في مدينة السنية كما في جدول رقم (٤) وهذا يعني ان كل الاحياء السكنية لمدينة السنية البالغ عددها (٦) احياء سكنية تتمتع بخدمة روضة واحدة للاطفال . وبصورة عامة فأن رياض الاطفال في المدينة تعاني من نقص في خدماتها التي تقدمها للأطفال مما ادى الى منع الاهالي عن ارسال اطفالهم الى مثل هذه المؤسسات الحكومية وعدم وجود روضات اهلية مما جعل اطفال المدينة ينتظرون قدوم مرحلة الابتدائية لممارسة نشاطاتهم واطهارها في المدارس الابتدائية .

ب- اطفال الرياض

من الجدول (٤) نجد ان عدد الاطفال في تزايد مستمر مع كل عام دراسي حيث بلغ عددهم (١٧١) طفلة وطفل للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ وكانت نسبة الذكور (٥٠%) ونسبة الاناث (٥٠%) ايضا ثم زاد العدد الى (٣٦٠) طفل وطفلة في العالم الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وكانت نسبة الذكور (٥٠%) ونسبة الاناث (٥٠%) وبقيه يزداد العدد الاطفال في الروضة حتى اصبح في العام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ (٤٠٤) طفل وطفلة وكانت نسبة الذكور (٥٠%) ونسبة الاناث (٥٠%) ثم تناقص هذا العدد قليلا في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) وسبب تناقص لهذه النسبة هو الضغط على الروضة وبالتالي قلة الخدمات التي تقدمها الى الاطفال يؤدي الى عزوف الاهالي الى ارسال اطفالهم

(١) جمال اسمر مزعل ، نظام التعليم في العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٥ .

الى مثل هذه المؤسسة فاصبح في هذه السنة (٣٧٧) طفل وطفلة بلغت نسبة الذكور (٥٢%) ونسبة الاناث (٤٨%) ثم عادة التزايد في اعداد الاطفال في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ واصبح (٤٠٠) طفل وطفلة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٥٦%) بينما بلغت نسبة الاناث (٤٤%) وظل يزداد هذا العدد في البداية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ واصبح (٤١٠) طفل وطفلة الا ان رداءة الخدمات و صغر مساحة الرمضة وقلّة الهيئة التعليمية ادى الى تقليل هذا العدد وسحب اولياء الامور اطفالهم من الروضة واصبح ما يقارب ١٧١ طفل وطفلة وقد بلغت نسبة الذكور في هذه السنة (٥٠%) ونسبة الاناث (٥٠%) ايضا وكما في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

رياض الاطفال و متغيراتها في مدينة السنبة للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠ (١)

عدد الشعب	عدد المربيات	عدد الاطفال					عدد الرياض	العام الدراسي
		مجموع	%	اناث	%	الذكور		
٣	٦	١٧١	٥٠	٨٦	٥٠	٨٥	١	٢٠١١/٢٠١٠
٣	٧	٣٦٠	٥٠	١٨٢	٥٠	١٧٨	١	٢٠١٢/٢٠١١
٣	٤	٤٠٤	٥٠	٢٠٠	٥٠	٢٠٤	١	٢٠١٣/٢٠١٢
٣	٦	٣٧٧	٥٠	١٨٠	٥٠	١٩٧	١	٢٠١٤/٢٠١٣
٣	٦	٤٠٠	٥٠	١٧٦	٥٠	٢٤٤	١	٢٠١٥/٢٠١٤
٣	٦	١٧١	٥٠	٨٥	٥٠	٨٦	١	٢٠١٦/٢٠١٥

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الديوانية

قسم التخطيط ... الاحصاء بيانات غير منشورة للمدة ٢٠١٠-

٢٠١٦

ج- مربيات الاطفال

بلغ عدد المربيات للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ (٦) مربيات ثم زاد الى (٧) مربيات للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ثم تناقص هذا العدد بشكل ملحوظ للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ على الرغم من ان عدد الاطفال قد زاد الا ان انخفاض الدخل الشهري لمربيات هو السبب في ترك عملهم والالتحاق بوظائف اخرى ثم بعد ذلك قد زاد عدد المربيات او رجع الى مستواه في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ (٦) مربيات وهنا نجد ان عدد المربيات قد بقيه نفسه خلال المدة من ٢٠١٣/٢٠١٦ رغم زيادة اعداد الاطفال في السنتين ٢٠١٤/٢٠١٥ فمن هذا نلاحظ ان عدد المربيات لا يتلائم مع اعداد الاطفال .

د- شعب رياض الاطفال

بلغ عدد شعب رياض الاطفال (٣) للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ وبقي هذا العدد من الشعب نفسه خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٦ وذلك بسبب صغر مساحة الروضة وعدم وجود الهيئة التعليمية الكافية لفتح شعب اخرى ليتم متابعة الاطفال فيها ، وبما ان من شروط قيام الاطفال بنشاطات داخل الروضة لا تتم الا بوجود مشرف عليها او مربية^(١) وبهذا لم تفتح شعب اخرى .

ثانيا : مرحلة التعليم الابتدائي

يعرف التعليم الابتدائي او الاساسي بأنه اول مرحلة من مراحل التعليم العام او الموجه للاطفال ، ويختلف سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا لنظام التعليم المتبع في الدولة

(١) عبد الكريم علي اليماني ، اسس التربية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٤٠ .

(١) ولا تقل أهمية هذه المرحلة عن رياض الأطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية كونها تمثل القاعدة الاساس التي تسند اليها المراحل اللاحقة فضلا عن انها تضم فئة من الاعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الاخرى ، وقد نتج عن ذلك الاهتمام بتطبيق قانون التعليم الالزامي لهذه المرحلة وزيادة عدد المدارس الابتدائية مقارنة بالمراحل التعليمية الاخرى وتستقبل هذه المرحلة الاطفال الذين اتموا السادسة من عمرهم وتمثل الدراسة في هذه المرحلة (٦) سنوات اي انها تضم الفئة العمرية التي تتراوح من (٦)سنوات ولغاية احد عشر سنة^(٢) وتهدف هذه المرحلة اكتساب الطفل المهارات الحركية و العادات وانماط السلوك الاجتماعي الذي يؤهله لتكوين اتجاهات ايجابية نحو اسرته ومدرسته وبيئته بما يمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها والاستفادة منها و المحافظة عليها وتنمية قدراته على التفكير العلمي وتدريبه على حل المشكلات وتشجيعه على ابداء الراي والابتكار وتنمية الحس الجمالي و التذوق الفني لديه مع مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال والتعاون في مستوى النظم والتهيؤ^(٣) فالتعليم الابتدائي بصورة خاصة وتحسين مستواه ورفع كفاءته من القضايا الرئيسية في الوقت الحاضر لان المدرسة الابتدائية تعتبر اداة اساسية من ادوات الضبط الاجتماعي لما تقوم به من دور فعال

(١) محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوراه ، (غ،م) مقدمة الى كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ ، ص٢٣ .

(٢) راقد موسى عبد حسون وعدنان كاظم جبار ، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٥ .

(٣) محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، مصدر سابق ، ص٢٤ .

في تكوين شخصية الفرد مع بقيه القيم والمعايير الاجتماعية الاصلية في المجتمع والتي تخدم هذا التماسك الاجتماعية (١)

أ- المدارس الابتدائية

يظهر من الجدول رقم (٥) وجود تطور بسيط خلال المدة ٢٠١٠ / ٢٠١٦ في المدارس الابتدائية لمدينة السنية اذ بلغ عددها (٥) مدارس في العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ اذ شكلت مدارس البنين (٤٠%) بينما شكلت مدارس البنات (٦٠%) وشكلت المدارس الابتدائية (٢٢%) من مجموع مدارس الابتدائية في الناحية والبالغ عددها (٢٣) مدرسة العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ اذ شغلت المدارس (٣) بيانات لان كل المدارس الموجودة مزدوجة مع وجود مدرسة واحدة تمارس الدوام الثلاثي ولهذا فقد مارست المدارس المزدوجة الدوام الصباحي وبعد الظهر اي ان الدوام المتعاكس خلال ايام الاسبوع وهذه المدارس نصفها قد ازوجت مع مدارس متوسطة وثانوية (مسائية) وبقي هذا احوال الى العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ فبهذه السنة قد فتح مدرسة جديدة للبنين وبهذا قل الضغط في المدينة (٦) مدارس وقد شكلت مدارس البنين ٥٠% ومدارس البنات ٥٠% ايضا .

ب- تلاميذ المدارس الابتدائية

بلغ عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية لمدينة السنية في العام ٢٠١٠ / ٢٠١١ (٢٧٩١) طالبا وطالبة وبلغت نسبة الذكور منهم (٥١%) ونسبة الاناث (٤٩%) وتناقص هذا العدد بعض الشيء في العام (٢٠١١-٢٠١٢) فقد بلغ عددهم (٢٦٥٨) وبلغت نسبة النسبة

(١) جبار عطيه جبار ، المشكلات الاجتماعية والتربوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٢ .

الذكور منهم (٥٤%) ونسبة الاناث (٤٦%) ثم بدأ بتزايد العدد من هذه السنة فقد بلغ عدد التلاميذ في العام ٢٠١٢/ ٢٠١٣ (٢٦٨٦) بلغت نسبة الذكور منهم (٥٤%) ونسبة الاناث (٤٦%) وبهذا نلاحظ ان عدد التلاميذ بتزايد مستمر في كل عام دراسي جديد فقد بلغ في العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ عددهم (٢٨٥٥) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٥٣%) ونسبة الاناث (٤٧%) ويرجع السبب هو توجيه الاهالي نحو ارسال اطفالهم لمدارس الابتدائية وتوفير وسائل النقل (الخطوط) مما جعل سكان اطراف المدينة على ارسال اطفالهم للمدارس وكان الاهتمام بالذكور اكثر من الاناث فطبيعة للطابع الاجتماعي الذي يتوقع من الاولاد مواصلة تعليمهم على العكس من البنات اللاتي ربما لم يكملن تعليمهن وبهذا فقد بلغ عدد التلاميذ في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) (٢٩٥٨) بلغت نسبة الذكور منهم (٥٢%) ونسبة الاناث (٤٨%) وفي العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ بلغ عددهم (٣٠٤٠) بلغت نسبة الذكور منهم (٥١%) و نسبة الاناث (٤٩%).

جدول رقم (٥) المدارس الابتدائية و متغيراتها في مدينة السنوية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠

نظام الدراسي	سنة	بنات	%	عدد المدارس		عدد التلاميذ		عدد اعضاء الهيئة التدريسية			عدد النسب	عدد البنات	
				بنات	ذكور	بنات	%	بنات	%	بنات			ذكور
٢٠١١/٢٠١٠	٢	٢٥	١	٧٥	٥	١٤٢٢	٥١	١٣٦٩	٤٩	٦٢	١٢٣	٥٢	٦٢٧٩١
٢٠١٢/٢٠١١	٢	٢٥	١	٧٥	٥	١٤٤٧	٥٤	١٢١١	٤٦	٦٣	٧٩	٤٣	٢٦٥٨
٢٠١٣/٢٠١٢	٢	٥٠	١	٥٠	٦	١٤٤٠	٥٤	١٢٤٦	٤٦	٧٢	١٢٣	٥٦	٢٦٨٦
٢٠١٤/٢٠١٣	٢	٥٠	١	٥٠	٦	١٥٠٣	٥٣	٢٨٥٥	٤٧	٧٧	١٢٧	٤٣	٢٨٥٥
٢٠١٥/٢٠١٤	٢	٥٠	١	٥٠	٦	١٥٤٣	٥٢	٢٩٥٨	٤٨	٨١	١٢٢	٤٢	٢٩٥٨
٢٠١٦/٢٠١٥	٢	٥٠	١	٥٠	٦	١٥٤٤	٥١	١٤٩٦	٤٩	٨٥	١٢٨	٣٩	٣٠٤٠

المصدر: الدراسة الميدانية تقدير احصاء الديوانية

ج-الكادر التعليمي

ان عدد المعلمين غير ثابت ويختلف من سنة الى اخرى وقد بلغ يزيد في سنة وينخفض في سنة اخرى وقد بلغ عدد المعلمين في العام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١ (١٧٥) معلم ومعلمة وبلغت نسبة الذكور منهم (٣٠%) بينما بلغت نسبة الاناث (٧٠%) وان انخفاض نسبة الذكور مقارنة بالاناث عدم وجود تعيينات وظيفية في هذه الفترة ناهيك عن اغلب مدارس البنين تضم معلمان سيشكل اما في العام (٢٠١١-٢٠١٢) نلاحظ قلة عدد المعلمين بشكل عام وبلغ عددهم (١٢٢) معلم ومعلمة بلغت نسبة الذكور منهم (٣٥%) اما نسبة الاناث فقد بلغت (٦٥%) وسبب ذلك هو نقل الهيئة التعليمية و خصوصا الذكور الى المناطق الريفية اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ تزيد عدد المعلمين بشكل ملحوظ من الجنسين ذكور واثاث وقد بلغ عددهم (١٧٩) معلم ومعلمة اطلاق وزارة التربية درجات وظيفية في هذه الفترة هو سبب التزايد في عدد اعضاء الهيئة التعليمية وبهذه السنة قد شكلت نسبة الذكور (٣١%) ونسبة الاناث بلغت (٦٩%) ثم انخفض عدد المعلمين في السنة التالية مباشرة اي في العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ واصبح عددهم (١٧٠) معلم ومعلمة بلغت نسبة الذكور منهم (٢٥%) ونسبة الاناث (٧٥%) والسبب كما ذكر سابقا هو نقل اعضاء الهيئة التعليمية من الذكور الى المناطق البعيدة ورغبة الاناث في التعيين بالقرب من منازلهم ثم انخفض هذا المعدل في المدينة في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ واصبح عددهم (١٦٤) معلم ومعلمة فقد بلغت نسبة الذكور منهم (٢٦%) ونسبة الاناث (٧٤%) ويعود السبب في ذلك رغبة الاناث في التعليم القريب من منازلهم اما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ تزيد بشكل بسيط واصبح عددهم

(١٦٧) معلم ومعلمة في المدينة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٢٣%) ونسبة الاناث (٧٧%).

د- الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية ٦٧ شعبة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ثم زادت الى (٧٠) شعبة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ نتيجة لفتح شعب جديدة في نفس المدارس وفتح مدرسة جديدة لمواجهة التضخم في اعداد التلاميذ واما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ بقي عدد الشعب نفسها ثم زادت في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ (٧٧) شعبة وبهذا نلاحظ ان تزايد الشعب في المدارس يزداد بزيادة عدد تلاميذها حيث بلغت في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ (٨١) شعبة دراسية وفي العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ بلغت (٨٥) شعبة.

ثالثا : مرحلة التعليم الثانوي

تأتي مرحلة التعليم الثانوي مكملية لمرحلة التعليم الابتدائي ضمن السلم التعليمي في العراق وتأتي بعدها مباشرة وهي تهدف الى تمكين الناشئين من مواصلة من مواصلة تطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية لكونها تستغل فئة عمرية تمتاز بالنمو السريع وعدم الاستقرار العاطفي والوجداني نظرا للتغيرات البيولوجية لطبيعة هذه المرحلة .

١- مرحلة المتوسطة

وهي المرحلة التي تعتبر حلقة الوصل بين المرحلة الابتدائية التي تميز بالعموم والزام والاعدادية تنسم بالتنوع^(١)

(١) محسن علي عطيه ، تنظيم هيئة التعليم ، مصدر سابق ، ص ٣٦٠ .

أ- المدارس المتوسطة

بلغ عدد المدارس المتوسطة في المدينة مدرستين في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ شكلت مدارس البنين قدرها (٥٠%) ومدارس البنات (٥٠%) ولغاية العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ فتح مدرسة جديدة وهي متوسطة النبراس وهي ضيفا على مدرسة ابتدائية وبهذه السنة تحولت مدرسة البنين المتوسطة الى ثانوية وبهذا بقيت مدرستين متوسطتين كلاهما مدارس بنات وفي العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ فقد تحولت مدرسة البنات الاخرى وهي مدرسة الصديقة للبنات الى ثانوية وبهذا فقد بقيت مدرسة متوسطة واحدة في عموم المدينة .

جدول رقم (6) المدارس المتوسطة ومتغيراتها في مدينة السنية للمدة 2010-2015

المرحلة المتوسطة	العام الدراسي	اعداد المدارس			اعداد الطلاب			عدد اعضاء الهيئة التدريسية			عدد الشعب	عدد الاينية			
		بنون	بنات	مجموع	ذكور	اناث	%	مجموع	%	اناث			%		
														بنون	بنات
	2011/2010	1	1	2	412	46	54	902	43	42	59	58	102	28	1
	2012/2011	1	1	2	444	44	56	1005	41	42	57	58	98	16	1
	2013/2012	-1	1	2	474	42	58	1129	41	41	60	59	101	19	1
	2014/2013	-	1	1	-	45	55	706	-	-	48	100	48	20	1
	2015/2014	-	2	2	-	-	100	906	-	-	51	100	51	21	1
	2016/2015		1	1	-	-	100	450	-	-	20	100	20	10	1

المصدر : الدراسة الميدانية مديرية تربية الديوانية

ب- طلبة المدارس المتوسطة

بلغ عدد طلبة المدارس المتوسطة خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ (٩٠٢) طالبا وطالبة جدول رقم (٦) وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٤٦%) ونسبة الاناث (٥٤%) وبسبب انخفاض نسبة

الذكور يعود الى ارتفاع نسبة الالتحاق الذكور في المدارس الثانوية في المدينة وقد ارتفع هذا المعدل في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وبلغ عددهم (١٠٠٥) طالبا وطالبة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٤٤%) ونسبة الاناث (٥٦%) واخذ يرتفع عدد الطلبة في المدارس المتوسطة في المدينة وبلغ عددهم في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٢) (١١٢٩) طالبا وطالبة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٤٢%) ونسبة الاناث (٥٨%) ونلاحظ من هذا التعداد بان اعداد الذكور تنخفض من سنة الى اخرى وذلك لسببين الاول تسرب الطلبة الذكور من المدارس والثاني وجود مدارس ثانوية اخرى تضم نسبة منهم وفي العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ فتحت مدرسة متوسطة جديدة للبنات وقد بلغ عددهم في هذا العام (١٢٨٨) طالبا وطالبة بلغت نسبة الذكور منهم (٤٥%) ونسبة الاناث (٥٥%) اما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وبهذا السنة تحولت مدرسة متوسطة للبنين الى ثانوية ولهذا لم يبقى اي مدرسة متوسطة للبنين وبلغ عدد الاناث لهذه السنة (٩٠٦) طالبة اما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ فقد قل عدد الطالبات مدارس المتوسطة وذلك لان احدها تحولت الى ثانوية وبذلك اصبح عددهم (٤٥٠) طالبة .

ج-الشعب الدراسية

بلغ عدد شعب المدارس المتوسطة في المدينة (٢٨) شعبة العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠) واما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ فقد بلغ عدد الشعب (٢٦) شعبة وبهذا نلاحظ ان عدد الشعب قد انخفض في هذا العام رغم زيادة اعداد الطلاب وذلك بسبب قلة الكادر التدريسي الكافي لفتح شعب جديدة واما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ زاد عدد الشعب للمدارس المتوسطة وبلغ عددها (٢٩) شعبة وذلك بسبب فتح شعب جديدة وذلك لمواجهة

التضخم في اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وارتفع عدد الشعب في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ الى (٣٦) شعبة وذلك بسبب فتح مدرسة جديدة في هذا العام للبنات اما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ فقد انخفض عدد الشعب المدارس المتوسطة وذلك لان احدى المدارس اصبحت مدرسة ثانوية وقد بلغ عددها في هذه السنة (٢١) شعبة وانخفض اكثر وذلك لتحويل مدرسة اخرى الى ثانوية وبهذا لم يبق سوى مدرسة واحدة متوسطة للبنات وفيها (١٠) شعب في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠١٥ .

د-الكادر التدريسي

بلغ عدد مدرسي المدارس المتوسطة في المدينة (١٠٢) مدرس و مدرسة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ بلغت نسبة الذكور منهم (٢٤%) ونسبة الاناث (٥٨%) ويعود سبب انخفاض نسبة في المدينة لنقلهم الى المدارس في المناطق الريفية والبعيدة عن مركز المدينة اما في العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ فقد بلغ عدد مدرسي المدارس المتوسطة (٩٨) مدرسا ومدرسة فقد شكلت نسبة الذكور منهم (٤٢%) ونسبة الاناث (٥٨%) وفي العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ فقد بلغ عدد المدرسين في المدارس المتوسطة في المدينة (١٠١) مدرسا ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٤١%) ونسبة الاناث (٥٩%) اما في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ فقد تراجع عدد المدرسين في المدارس المتوسطة في المدينة وذلك لانتقالهم الى المدارس الثانوية وقد بلغ عددهم في هذا العام (٤٨) مدرسة فقط لانه لا توجد مدرسة متوسطة للبنين ومدارس البنات لا تضم مدرسين واما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ فقد بلغ عدد مدرسات مدارس المتوسطة في المدينة (٥١) مدرسة اما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ فقد تراجع هذا لانتقال اكثر مدرسات

المتوسطة لتدريس ضمن صفوف المدارس الثانوية وقد بلغ عددهن في هذا العام (٢٠) مدرسة فقط في مدرسة واحدة .

١- التعليم الثانوي

وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها (٣) سنوات وتضم الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة فالتعليم الاعدادي يكون فيه فرعين ادبي وعلمي وكلاهما يؤهلان الطلبة الى الالتحاق بالتعليم العالي وله اهميته في اعداد الطالب لمواجهة الحياة وتعد تلك المرحلة ايضا انتاج الفرصة امام الطلاب القادرين للالتحاق في الجامعات و المعاهد بمختلف التخصصات^(١) ويشمل :

أ- المدارس الاعدادية

بلغ عدد المدارس الاعدادية في المدينة (مدرستين) جدول رقم (٧) سجلت مدارس البنين منها نسبة (٥٠%) و مدارس البنات (٥٠%) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ وبقيت هاتين المدرستين الى الوقت الحاضر ولم تنشأ اي مدرسة اخرى .

ب- طلبة المدارس الاعدادية

ان عدد طلبة في المدارس الاعدادية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ بلغ (٦٢٢) طالبا وطالبة شكل الذكور منهم نسبة (٥٣%) والاناث (٤٧%) اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ فقد بلغ عدد طلبة المدارس الاعدادية في المدينة (٧٤) طالبا وطالبة شكلت نسبة الذكور منهم (٤٦%) ونسبة الاناث (٥٤%) ويعود انخفاض نسبة الذكور الى التحاقهم بالمدارس الثانوية ، اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ فقد بلغ عدد طلبة المدارس الاعدادية في المدينة (٩٤٥) طالبا وطالبة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٤٦%) ونسبة

(١) عبد الرزاق محمود الهيثي ، القطاع الخاص والتنمية الاجتماعية في العراق ، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٩ .

الاناث (٥٤%) ، اما في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ فقد بلغ عدد طلبة المدينة في المدارس الاعدادية (١٠٠٨) وشكلت نسبة الذكور منهم (٤١%) بينما شكلت نسبة الاناث (٥٩%) .

ويعود ارتفاع نسبة الاناث في هذه المدرسة الى سمعة المدرسة والكادر التدريسي الجيد ، اما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ فقد بلغ عدد الطلبة في المدارس الاعدادية (١٧٠) طالبا وطالبة شكلت نسبة الذكور منهم (٤٠%) وبلغت نسبة الاناث (٦٠%) اما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ فقد بلغ عدد الطلبة في المدارس الاعدادية للمدينة (١٥٩٦) بلغت نسبة الذكور منهم (٤٧%) ونسبة الاناث (٥٣%) .

ج-الكادر التدريسي

بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الاعدادية في المدينة (٦٢) مدرسا ومدرسة للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠) بلغت نسبة الذكور منهم (٣٥%) ونسبة الاناث (٦٥%) ويعود سبب انخفاض نسبة المدرسين الذكور في المدينة الى لنقلهم الى مدارس ثانوية وعدم وجود تعيينات جديدة اما في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ فقد بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الاعدادية في المدينة (٦٣) مدرسا ومدرسة بلغت نسبة الذكور منهم (٣٧%) ونسبة الاناث (٦٣%) اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ فقد بلغ عددهم (٦٠) مدرسا ومدرسة وقد شكلت نسبة الذكور منهم (٣٦%) ونسبة الاناث (٦٤%) وبهذه النسبة انخفضت نسبة التدريسيين في المدينة بشكل عام وذلك بسبب نقلهم الى المناطق الريفية لانه منحت مدارس جديدة فيها . اما في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) فقد بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الاعدادية في المدينة (٦٤)

مدرسا ومدرسة وقد شَكَت نسبة الذكور منهم (٤١%) ونسبة الإناث (٥٩%). أما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ فقد بلغ عددهم (٦٦) مدرسا ومدرسة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٣٩%) ونسبة الإناث (٦١%) وذلك لرغبة المرأة للعمل في مؤسسات تكون قريبة من بيوتهم. أما في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ فقد بلغ عددهم (٧٩) مدرسا ومدرسة شَكَت نسبة الذكور منهم (٤٣%) ونسبة الإناث (٥٧%) ويعود ارتفاع نسبة الذكور لهذه السنة لكثرة الطالبة الوافدين لهذه المدرسة وذلك بسبب سمعتها الحسنة والكادر المميز مما أدى إلى طلب عدد من المدرسين أو تنسيهم.

جدول رقم (٧)

التعليم الإعدادي ومتغيراته في مدينة السنوية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠

عدد الإناث	عدد الشعب	عدد أعضاء الهيئة التدريسية					اعداد الطلاب					اعداد المدارس			العام الدراسي	المرحلة الإعدادية
		مجموع	%	إناث	%	ذكور	مجموع	%	إناث	%	ذكور	مجموع	بنات	بنون		
١	١٧	٦٢		٤٠	٣٥	٢٢	٦٢٢	٤٧	٢٩٥	٥٣	٣٢٧	٢	١	١	٢٠١١/٢٠١٠	
١	٢٠	٦٣		٤٠	٢٧	٢٣	٧٥٤	٥٥	٤٠٧	٤٥	٣٤٧	٢	١	١	٢٠١٢/٢٠١١	
١	٢٣	٦٠		٣٨	٢٦	٢٢	٩٥٤	٥٤	٥٠٨	٤٦	٤٣٧	٢	١	١	٢٠١٣/٢٠١٢	
١	٢٤	٦٤		٣٨	٤١	٢٦	١٠٠٨	٥٩	٥٩٠	٤١	٤١٨	٢	١	١	٢٠١٤/٢٠١٣	
١	٢٧	٦٦		٤٠	٣٩	٢٦	١١٧٠	٦٢	٧٣٠	٤٨	٤٤٠	٢	١	١	٢٠١٥/٢٠١٤	
١	٣٠	٧٨		٤٥	٤٣	٣٣	١٥٩٦	٥٣	٨٤٦	٤٧	٧٥٠	٢	١	١	٢٠١٦/٢٠١٥	

المصدر: الدراسة الميدانية مديرية تربية الديوانية: قسم الإحصاء، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة.

د- الشعب الدراسية

يبلغ عدد الشعب الدراسية في مدينة السنوية للمدارس الإعدادية (١٧) شعبة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠. أما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ فقد زاد عددها إلى ٢٠ شعبة. أما في العام

الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ فقد بلغ عددها (٢٣) شعبة وذلك لفتح شعبة اضافية في المدرستين اما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ فقد بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس الاعدادية (٢٤) شعبة وفي العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ بلغ عددها (٢٣) شعبة وذلك لقلّة الكادر التدريسي في المدرستين . اما في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ بلغ عددها (٣٠) شعبة ويعود السبب في ارتفاع عدد الشعب في هذه السنة الى زيادة اعداد الطلبة الملتحقين نتيجة عدم الاقبال على المدارس المهنية في المحافظة.

هـ - الابنية المدرسية

بلغ عدد الابنية للمدارس الاعدادية بناية واحدة فقط لان المدرسة الاخرى قد ازدوجت مع مدرسة ثانوية اخرى او تكون ضيفا عليه.

٣- التعليم الثانوي

وهي المرحلة التي تضم مرحلتي التعليم المتوسط والاعدادي ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات وتضم الفئة العمرية ما بين (١٢-١٧) سنة. ويشمل التعليم الثانوي الصفوف من الاول متوسط وحتى السادس الاعدادي.

أ- المدارس الثانوية

بلغ عدد المدارس الثانوية في المدينة (٢) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ سجلت مدارس البنين (١٠٠%) لانه كلا المدرستين للبنين . اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ ايضا مدرستين كلاهما للبنين. وفي العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ لم يتغير من الواقع شيء وفي العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ فقد اضيفت مدرسة جديدة للبنين

ايضا وبهذا فقد اصبحت هناك ٣ مدارس ثانوية جميعها للبنين. اما في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ بقي الحال على ما هو. واما في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ أفتتحت مدرسة ثانوية جديدة للبنات وبهذا قد اصبحت ٤ مدارس ثانوية في المدينة شكلت نسبة مدارس البنين (٧٥%) ومدرسة البنات (٢٥%) ويعود انخفاض نسبة مدارس البنات لوجود مدارس اعدادية ومتوسطة مستقلة للبنات.

جدول رقم (٨)

متغيرات التعليم الثانوي في مدينة السنية للمدة ٢٠١٥-٢٠١٠

عدد البنات	عدد الشب	عدد اعضاء الهيئة التدريسية					اعداد الطلاب					اعداد المدارس			العام الدراسي	المرحلة الثانوية
		مجموع	%	انث	%	ذكور	مجموع	%	انث	%	ذكور	مجموع	بنات	بنين		
١	٢١	٢٦	٥٠	١٣	٥٠	١٣	٧٥٤	-	١٠٠	٧٥٤	٢	-	٢	٢٠١١/٢٠١٠	المرحلة الثانوية	
١	٢١	٢٥	٤٨	١١	٥٢	١٤	٦٣٥	-	١٠٠	٦٣٥	٢	-	٢	٢٠١٢/٢٠١١		
١	٢٧	٢٧	٤١	١١	٥٩	١٦	٩٢٩	-	١٠٠	٩٢٩	٢	-	٢	٢٠١٣/٢٠١٢		
١	٤٣	٩٧	٣٠	٢٩	٧٠	٦٨	١٥١٣	-	١٠٠	١٥١٣	٣	-	٣	٢٠١٤/٢٠١٣		
١	٤٣	٩٣	٢٦	٢٤	٧٤	٦٩	١٨١٧	-	١٠٠	١٨١٧	٣	-	٣	٢٠١٥/٢٠١٤		
٢	٦١	١٣٠	٣٥	٤٥	٦٥	٨٥	٢٥٣٩	٢٨	٧٢٢	٧٢	١٨١٧	٤	١	٣		٢٠١٦/٢٠١٥

ب- طلبة المدارس الثانوية

بلغ عدد طلبة المدارس الثانوية في مدينة السنية (٧٥٤) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١). واما في العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) قد اصبح عددهم (٦٣٥) بسبب تسرب الطلبة من المدارس لعدم اهتمام الاهالي بالذكور و دراستهم بل فظلوا العمل على الدراسة. وفي العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ قد زاد عددهم (٩٢٩) طالبا وفي العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) بلغ عدد الطلبة في

المدارس الثانوية في المدينة (١٥٣١) ويعود سبب ارتفاع معدل فتح مدرسة ثانوية جديدة في هذا العام . اما في العام (٢٠١٤-٢٠١٥) بلغ عددهم (١٨١٧) طالباً. اما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) افتتحت مدرسة ثانوية جديدة للبنات وبهذا قد اصبح عددهم (٢٥٣٩) شكلت نسبة الذكور منهم (٧٢%) ونسبة الاناث (٢٨%)

ب- الكادر التدريسي

بلغ عدد مدرسي المدارس الثانوية في المدينة (٢٦) مدرساً ومدرسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) بلغت نسبة الذكور منهم (٥٠%) ونسبة الاناث (٥٠%) اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ فقد بلغ عددهم (٢٥) مدرساً ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٥٢%) ونسبة الاناث (٤٨%) ويعود انخفاض نسبة الاناث لأنها بالأساس هي مدارس ثانوية للبنين وعدم رغبة المدرسات الاناث بالتدريس في مدارس البنين . اما في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ فقد بلغ عدد مدرسي المدارس الثانوية في المدينة (٢٧) مدرساً ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٥٩%) ونسبة الاناث (٤١%) والسبب نفيه. اما في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ بلغ عددهم (٩٧) مدرساً ومدرسة ويعود السبب في ارتفاع عددهم الى فتح مدرسة جديدة في هذه السنة وقد بلغت نسبة الذكور منهم (٧٠%) ونسبة الاناث (٣٠%) وفي العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغ عدد مدرسي المدارس الثانوية (٩٣) مدرساً ومدرسة وبلغت نسبة الذكور منهم (٧٤%) ونسبة الاناث (٢٦%) اما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغ عددهم ١٣٠ مدرساً. وبهذه السنة نلاحظ زيادة اعداد المدرسين بشكل ملحوظ وذلك بسبب فتح مدرسة جديدة اخرى وبلغت نسبة الذكور (٦٥%) ونسبة

الاناث (٣٥%) ومن هذا نلاحظ زيادة عدد المدرسات لانها المدرسة التي فتحت هي مدرسة للبنات.

د- الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في المدينة (٢٠) شعبة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ وقد زاد بنسبة قليلة في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وبلغ عددها (٢١) شعبة. اما في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في المدينة (٢٧) شعبة وبهذا فقد زادت عدد الشعب في المدينة وذلك لفتح شعب جديدة في نفس المدارس لمواجهة التضخم الحاصل في المدارس. اما في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ فقد بلغ عدد الشعب (٤٣) شعبة وهذه الزيادة في هذه السنة جاءت بسبب فتح مدرسة جديدة ثانوية. وفي العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ فقد بلغ عدد الشعب (٤٣) ايضا. اما في العام (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في المدينة (٦١) شعبة وبهذه السنة نلاحظ زيادة عدد الشعب بشكل واضح نتيجة لفتح مدرسة جديدة ثانوية للبنات وبهذا نلاحظ ان زيادة اعداد الشعب تأتي بزيادة اعداد الطلاب من سنة لأخرى.

المبحث الثاني

أولاً/ واقع الخدمات التعليمية وكفاءتها في مدينة السنية للعام

الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

١- مرحلة رياض الاطفال

أ- توزيع الرياض

يبين الجدول رقم (٩) ان المدينة كلها تتمتع بخدمة روضة واحدة فقط اي ان (٦) احياء سكنية في المدينة تمتلك روضة واحدة وبهذا تكون الروضة في حي سكني واحد وهي حي السلام واما بقية الاحياء السكنية لاتوجد فيها خدمات رياض الاطفال مما ادى الى عدم رغبة الاهالي الى ذهاب ابنائهم اليها وذلك لعدم وجود خدمات تعليمية وترفيهية فيها ورداءة بناء الروضة لكثرة الضغط عليها من قبل الاطفال فيها.

ب- توزيع اطفال الرياض

بلغ اجمالي اطفال الرياض في المدينة (٤١٠) طفل وطفلة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ من كل انحاء المدينة لأنها الروضة الوحيدة فيها وبما ان الروضة تقع في حي السلام وذلك بقى اغلب الاطفال الموجودين في الروضة من هذا الحي او الاحياء القريبة جدا من هذا الحي.

ج- توزيع مربيات الاطفال

بلغ مجموع مربيات الاطفال في المدينة (٦) مربيات للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ كل المربيات في روضة واحدة لكنهم من احياء مختلفة.

د- توزيع الشعب الدراسية

بلغ اجمالي شعب الرياض في المدينة (٣) شعب في روضة واحدة في حي السلام.

جدول رقم (٩) التوزيع المكاني لرياض الاطفال ومتغيراتها في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

عدد الابنية	عدد الشعب	عدد المربيات	عدد الاطفال				عدد الرياض	اسم الحي	
			مجموع	%	اناث	%			ذكور
١	٣	٦	١٧١	٥٠	٨٥	٥٠	٨٦	١	حي السلام
								-	حي البلدية
								-	حي الغدير
								-	حي السراي
								-	حي الشهداء
								-	حي الحسين
١	٣	٦	١٧١		٨٥		٨٦	١	المجموع

المصدر الدراسات الميدانية

٢- مرحلة التعليم الابتدائي

أ- توزيع مدارس الابتدائية

يبين الجدول رقم (١٠) ان عدد المدارس الابتدائية في مدينة السنية (٦) مدارس للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ توزعت على (٣) احياء سكنية من احياء المدينة البالغ عددها (٦) احياء اي ان هناك (٣) احياء سكنية لا توجد فيها مدارس ابتدائية وقد شملت الاحياء التي تتوفر فيها خدمة التعليم الابتدائي نسبة (٥٠%) واما الاحياء

الغير مخدومة بالمدارس الابتدائية ايضا شكات (٥٠%) من مجموع احياء المدينة. اذ توزعت المدارس على احياء المدينة بنسب متفاوتة نلاحظ ان حي الغدير (العسكري سابقا) هو اكبر الاحياء في المدينة عدد فيالساكان اذ يبلغ عدد ساكانه (٣٥%) من مجموع ساكان المرتبة البالغ عددهم (١١٥٦٣) لسنة ٢٠١٥.

توجد فيه مدرسة ابتدائية واحدة وهي مدرسة التضامن الابتدائي للبنين اما حي البلدية الذي لا يضم سواء (١٠%) من مجموع ساكان المدينة (٢) فهو يحتوي على (٤) مدارس ابتدائية من اصل (٦) مدارس اما المدرسة الاخيرة فانها تقع في حي السلام الذي تكون نسبة الساكان فيه من مجموع ساكان المدينة (٢٠%) اما بقية الاحياء فهي لا توجد فيها خدمات للتعليم الابتدائي وهذا دليل على عدم وجود عدالة في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الابتدائية في المدينة مما جعل تلاميذ الاحياء الاخرى يتجهون نحو مدارس الاحياء المذكورة.

ب- توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية

من الجدول رقم (١٠) يوضح بان اغلب التلاميذ في حي البلدية لكن لا يعني هذا بان جميع التلاميذ من الحي بل يتوزعون على الاحياء الاخرى وبهذا فان الحي لا يصبر عن عدد ساكانه بل هو عدد التلاميذ الموجودين في المدارس ذلك الحي فمثلاً ان حي البلدية

جدول رقم (١٠)

التوزيع المكاني لمنشآت المدارس الابتدائية في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

اسم الحي	اعداد المدارس				اعداد الطلاب				عدد اعضاء الهيئة التدريسية				عدد الشغيب	عدد الابنية	
	تعداد	%	اناث	ذكور	تعداد	%	اناث	ذكور	تعداد	%	اناث	ذكور			
حي البلدية	٢	٥٠	٢	٤	٨٠٠	٥٩	٨٩٥	٢٠	١٦٩٥	١٥	٥٦	٣٠	٤٦	٥٥	٢
حي الغدير	-	-	-	-	٥٥٤	٤٦	-	-	٥٤٤	١٢	٤٤	٦	٨	١٨	١٢
حي السلام	-	-	-	-	-	-	٦٠٦	١٠٠	٦٠٦	-	-	٣٧	٥٦	١٤	١٣
حي السكة سابقا															
حي السراي															
حي الشهداء															
حي الحسين															
مجموع	٣	٣	٣	٦	١٣٥	٤	١٤٩	١	٢٨٤٠	٢٧	٧٣	٧٣	١١٠	٨٠	٤

المصدر : الدراسة الميدانية

بلغت نسبة سكانه (١٠%) من مجموع سكان المدينة بينما بلغت نسبة تلاميذه (٥٩%) من مجموع التلاميذ في المدينة البالغ عددهم (٢٨٥٠) تلميذ وهذا ناتج عن كثرة المدارس الموجودة فيه وبالغلة (٤) مدارس ابتدائية من اصل (٦) مدارس الموجودة في المدينة مما ادى الى ارتفاع معدل تلميذ في المدرسة. اما في حي الغديروحي السلام فقد استقطب عدد من تلاميذ قليل جداً مقارنة مع حي البلدية فان حي الغدير المدرسة التي تقع فيه قد لا تكفي الى عدد سكانه اي عدم وجود تلاميذ من احياء اخرى في هذه المدرسة اما في حي السلام قد يتوجه الى المدرسة الموجودة فيه عدد قليل من تلاميذ الاحياء المجاورة له.

ج- توزيع الكادر التعليمي

ان عملية توزيع المكاني لمعلمين المدارس الابتدائية في مدينة السنية تأثرت بشكل كبير بالعامل الاداري اذ يتم توزيع المعلمين من قبل المديرية العامة لتربية محافظة القادسية في كل عام دراسي وبهذا كان المعدل في حي البلدية ٣٠ تلميذ/معلم اما حي السلام ١٧/تلميذ /معلم وحي الغدير ايضا ٣٠ تلميذ /معلم وبهذا تجد عدم وجود مساواة في توزيع الكادر التعليمي في المدارس الابتدائية في المدينة.

د- توزيع الشعب الدراسية

بالنظر الى جدول (١٠) نجد ارتفاع معدل تلميذ/شعبة الى (٤٦) تلميذ /شعبة.

التوزيع المكاني الابنية المدارس الابتدائية

بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية في مدينة السنية ٣ بنايات توزعت على ٣ احياء سكنية من احياء المدينة كل حي فيه بناية واحدة لكن ٣ مدارس الاخرى قد ازدوجت مع مدارس اخرى متوسطة ثانوية وجاء حي البلدية بالمرتبة الاولى في عدد الابنية المدرسية بشكل عام والمدارس الابتدائية بشكل خاص اذ يحتوي على (٨) مدارس من مجموع المدارس في المدينة البالغ عددها (١٣) مدرسة وذلك لقدم الحي وكذلك لموقعه في مركز المدينة وجاء بعده بالمرتبة الثانية حي الغدير والسلام في نفس المرتبة وهما من الاحياء الاكثر سكنا وخصوصا حي الغدير الذي يحتوي على نسبة قدرها (٣٥%) من مجموع سكان المرتبة لعام ٢٠١٥ اما بقيت الاحياء لاتوجد فيها اي بناية مدرسة ابتدائية.

٣- مرحلة التعليم الثانوية (يضم التعليم الثانوي والمراحل المتوسطة والاعدادية والثانوية)

١- التعليم المتوسط

بعد اختيار الموقع للأبنية التعليمية وفقا لنوع المؤسسة التعليمية من الامور الواجب مراعاتها اذ يختلف توزيع المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية بالمقارنة مع توزيع المدارس الابتدائية . اذ تمتاز المدارس المتوسطة والثانوية بسعة حوضها اي امكانية الطالب على قطع مسافات اكثر مقارنة مع تلميذ المدرسة الابتدائية كذلك المدرسة الثانوية تخدم منطقة اكبر واكثف سكانا من المناطق المخدومة بالمدارس الابتدائية^(١)

جدول رقم (١١)

التوزيع المكاني لمتغيرات مدارس التعليم الثانوي في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

اسم الحي	اعداد المدارس				اعداد الطلاب				عدد اعضاء الهيئة التدريسية			عدد الشعب	عدد الابنية			
	متوسط	اعدادي	ثانوي	مجموع	تكاثر	النكاح	%	مجموع	تكاثر	النكاح	%					
حي البلدية	-	٢	٢	٥	١٤٢٤	٧٥	١٥٦٨	٧٧	٣٤٩٢	٦٤	١٠٠	٨٦	٧٤	١٥٠	٦٤	٥
حي السلام	-	-	-	-	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حي الغدير	١	-	١	٢	٦٤٥	-	٤٥٠	٢٣	١٢٤٥	-	-	٣١	٢٦	٣١	١٧	٢
حي السراي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حي الحسين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حي الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع	١	-	٤	٧	٢٥٦٩	٢٠١٨	٤٧٨٧	٦٤	١١٧	١٨١	٩٦	١١٧	١١٧	١٨١	٩٦	٧

المصدر: الدراسة الميدانية

(١) حسون عبود دبعون الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥، ص ١٠١.

أ- توزيع المدارس المتوسطة

توجد في المدينة مدرسة متوسطة واحدة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ وتقع في حي السلام وبهذا فقد تصدر حي السلام الأحياء الأخرى في مدارس المتوسطة في المدينة ومع هذا فإن المدرسة قد ازوجت مع مدرسة ابتدائية أخرى.

ب- توزيع طلبة المدارس المتوسطة

بلغ مجموع طالبات المدرسة المتوسطة في المدينة (٤٥٠) طالبة وبهذه فإن حي السلام سجل النسبة الأولى من عدد الطالبات الموجودات في المدرسة وذلك لقربه من أغلب الأحياء الأخرى وبهذا تكون نسبة الطالبات الموجودات في المدرسة أغلبهم من حي السلام وايضاً حي الغدير لقربه منه ولعدد سكانه الكبير.

ج- توزيع الكادر التدريسي

بلغ مجموع مدرسات المتوسطة في المدينة (١٩) مدرسة فقط لانها بالاساس هي مدرسة واحدة للبنات ونلاحظ عدم وجود الذكور فيها ومن هذا نلاحظ انخفاض معدل طالبة/مدرسة في المدرسة الى (٢٤) طالبة/مدرسة في المدرسة الى (٢٤) طالبة/مدرسة وذلك لقلّة وجود الطالبات فيها مقارنة مع مدارس المحافظة.

د- توزيع الشعب الدراسية

بلغ مجموع الشعب الدراسية للدراسة المتوسطة في المدرسة (٩) شعب للبنات فقط مما انعكس على ارتفاع معدل طالبة/شعبة حيث كان المعدل ٤٤% طالبة/شعبة كونها المدرسة المتوسطة الوحيدة بين الأحياء وذلك تلجأ طالبات الأحياء الأخرى الى المجيء الى هذه المدرسة.

٢- التعليم الاعدادي:

أ- توزيع المدارس الاعدادية

بلغ عدد المدارس الاعدادية في مدينة السنية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ (مدرستين) سجلت مدارس البنين منها (٥٠%) ومدارس البنات (٥٠%) ايضا توزعت على حي سكني واحد وهو حي البلدية اما بقية الاحياء لم تتمتع بخدمة المدارس التعليم الاعدادي فيها.

ب- توزيع طلبة المدارس الاعدادية

بلغ عدد طلاب المدارس الاعدادية (١٥٩٦) طالبا وطالبة بلغت نسبة الذكور منهم (٤٧%) ونسبة الاناث (٥٣%) ويعود ارتفاع نسبة الاناث في المدارس الاعدادية وجود مدارس ثانوية للذكور تضم نسبة كبيرة منهم حيث توجد (٣) مدارس ثانوية للذكور مما يجعل توجه الطالبات نحو المدارس الاعدادية المنتقلة وبهذا قد توزع الطلبة في احياء المدينة على حي سكني واحد وهو حي البلدية الذي يتصدر الاحياء السكنية الاخرى في عدد المدارس سواء الاعدادية او الاخرى.

ج- الكادر التعليمي او التدريسي

بلغ مجموع مدرسي المدارس الاعدادية في المدينة (٧٩) مدرسا ومدرسة بلغت نسبة الذكور منهم (٤٣%) ونسبة الاناث (٥٧%) وهي تفوق نسبة الذكور وذلك لنقل المدرسين الذكور الى مناطق الريفية والبعيدة من المركز او تنسيبهم اليها. اما فيما يتعلق في توزيع المدرسين فقد جاء متوازيا في الحي السكني الذي توجد فيه المدارس الاعدادية وهو حي البلدية. كما بقيت الاحياء الاخرى فهي لا تجد فيها مدارس

اعدادية حتى يكون فيها مدرسين اعدادية . اما فيما يخص
الحي البلدية توزعت نسب المدرسين بين المدرستين متساوي
حيث انخفض معدل طالب / مدرس / مدرسة الى (٢٧)
طالب/ مدرس وهذا يرجع الى العامل الإداري ودوره في
توزيع المدرسين بين المدارس بشكل متساوي.

د- توزيع الشعب الدراسية

بلغ مجموع الشعب في المدارس الاعدادية في مدينة
السنية (٣٠) شعبة توزعت ما بين مدرستين بنسب متساوية
تقريباً ولكن في كلا المدرستين ارتفع معدل طالب/ شعبة الى
٥٣ / طالب / شعبة وذلك لعدم وجود مدارس اخرى وضيق
مساحة المدرستين لتوسعة. اما فيما يخص الابنية فان مدرسة
السجاد (ع) ضيفا على مدرسة ثانوية الكندي اما اعدادية
السنية للبنات فهي الامل وبهذا فان المدارس الاعدادية تحتوي
على بناية واحدة فقط.

٣- التعليم الثانوي

أ- توزيع المدارس الثانوية

بلغ مجموع المدارس الثانوية في مدينة السنية للعام
الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ (٤) مدارس سجلت مدراس البنين
نسبة (٧٥%) ومدارس البنات (٢٥%) توزعت المدراس
الثانوية على حيين سكنيين فقط هما حي البلدية وحي الغدير ،
احتل حي البلدية المرتبة الاولى في عدد المدارس البالغة
نسبتها (٧٥%) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة اما
حي الغدير فقد احتل المرتبة الثانية البالغة (٢٥%) من
مجموع المدراس الثانوية في المدينة اما الاحياء السكنية

الآخري (السلام ، السراي ، الحسين ، الشهداء) لا توجد اي مدرسة ثانوية فيها.

ب- توزيع طلبة المدارس الثانوية

بلغ مجموع طلاب المدارس الثانوية في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ (٢٥٣٩) طالبا وطالبة ويعود انخفاض نسبة الاناث الى قلة مدارس البنات مقارنة مع البنين وقد احتل حي البلدية النسبة الاولى في عدد الطلاب والبالغة (٧٥%) من مجموع طلاب المدينة في المدارس الثانوية وذلك لوقوع (٣) مدارس من اصل (٤) مدارس ثانوية في المدينة في حي البلدية ويأتي بعده في المرتبة الثانية حي الغدير. اما الاحياء السكنية الآخري (السلام ، السراي ، الحسين ، الشهداء) لا توجد فيها اي مدرسة حتى يكون فيها طلاب ثانوية. اما سكان الاحياء انفسهم فيتجهون نحو حي البلدية اغلبهم وذلك تكون نسبة الطلاب فيه مرتفعة ، اما حي الغدير نستطيع القول ان هم عدد طلاب سكانه فقط اذ نسبة قليلة من الاحياء المجاورة منه.

ج- توزيع الكادر التدريسي

اجمع عدد مدرسي المدارس الثانوية في المدينة (١٢٢) مدرسا ومدرسة بلغت نسبة الاناث اقل كون نسبة الطالبات هي الاقل وعد رغبة المدرسات في التدريس في مدارس البنين وقد توزع المدرسون على الاحياء المدينة بنسب تنسجم مع وجود الطلاب في الحي مما انعكس ذلك على انخفاض معدل طالب/ مدرس في جميع المدارس الثانوية.

د- توزيع الشعب الدراسية

بلغ مجموع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية (٦١) شعبة توزعت بشكل متباين بين المدارس والاحياء بشكل عام اذ جاء حي البلدية بالنسبة الاعلى في عدد الشعب اذ بلغت نسبتها من مجموع الشعب (٦٤%) اما حي الغدير فجاء بالشعبة الثانية البالغة (٣٦%) وبصورة عامة فان ابنية المدارس الثانوية (المتوسط والاعدادية) فق بلغ عددها (٢) وقد ضمت ابنية المدارس الثانوية (٤) مدارس توزعت على حيين سكنين من احياء المدينة احتل حي البلدية النسبة الاولى البالغة (٧٥%) من مجموع مباني التعليم الثانوي في المدينة وحي الغدير بالرتبة الثانية . اما بقية الاحياء الاخرى السلام ، السراي ، الشهداء ، الحسين)لا توجد اي مدرسة او بناية فيها.

ثانيا: الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية في مدينة السنية.

يعد مفهوم الكفاءة من اقدم المفاهيم المستخدمة لتقويم اداء الكانت الاجتماعي متنقلا بين العلوم الاجتماعية وتقويم الاداء في المجالات الاقتصادية من خلال تقليل الهدر في الطاقة المستخدمة والمفهوم اللغوي للكفاءة هو انجاز عمل ما بأقل وله استخدامات مختلفة من قبل المتخصصين كل حسب اختصاصه وضمن حقل جغرافية المدن فان المفهوم يقصد به كفاءة التوزيع المكاني من حيث سهولة الوصول وتوفير الخدمات التي يكون تطبيقها ناعما بدرجة عالية لنظم المدن ولاسيما عندما يكون المفهوم محدد باصطلاحات اناط التفاعل المكاني.

أولاً: مؤشرات التربوية والمعايير السكانية والمكانية

١- مرحلة رياض الاطفال

أ- مؤشرات التربوية

وتتضمن نصيب الروضة الواحدة والمربية الواحدة والشعبة الواحدة من اطفال الرياض بين الجدول (١٢) روضة ان معدل الروضة الواحدة في مدينة السنية بلغ (١٧١) طفل وطفلة / للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ وهو اعلى من المعيار العراقي البالغ (١٥٠ طفل/روضة) وبسبب ارتفاع هذا العدد ولانها الروضة الوحيدة في المدينة وعدم ارداك اهمية هذه المرحلة في حياة الطفل لذلك لهم يهتموا في بناء الروضات من قبل الجهات المعنية . اما معدل (طفل/مربية) بلغ (٢٩) طفل مربية وهو اعلى من المعيار العراقي (٢٥ طفل/مربية) وسبب ذلك يعود الى قلة المؤسسات التعليمية لرياض الاطفال ولكونها الروضة الوحيدة في المدينة وفيما يخص معدل طفل/شعبة فقد اصبح على مستوى المدينة (٥٧ طفل/شعبة) وهو بفرق المعايير العراقية والبالغ (٢٥ طفل/شعبة) والعالمي البالغ (١٥ طفل/شعبة).

جدول رقم (١٢) يبين مؤشرات التربوية لرياض الاطفال حسب الاحياء السكنية

اسم الحي	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد مريبات	عدد شعب	طفل/ روضة	طفل /مربية	طفل/ شعبة	طفل بناية
الغدير	-							
السلام	١	١٧١	٦	٣	١٧١	٢٩	٥٧	١٧١
البلدية	-							
الحسين	-							
الشهداء	-							
السري	-							
المجموع	١-	١٧١	٦	٣				

المصدر : عملت الباحثة على اساس المعايير المذكورة .

ومن الجدول رقم (١٢) نجد ان معدل طفل روضة بلغ (١٧١) طفل لكل روضة وهو يفوق المعيار العراقي المحدد به (١٥٠) طفل روضة وعليه فإن المدينة بحاجة الى روضة جديدة لتقابل التزاخم الحاصل بين الاطفال فيها . اما معدل طفل / شعبة فقد بلغ (٥٧ طفل / شعبة) وهو يفوق المعيار العراقي المحدد به بـ (٢٥) طفل / شعبة مما بقى ضرورة زيادة اعداد المربيات وكذلك عدد الشعب الدراسية.

ب- المعايير السكانية ان المعيار السكاني يمثل الطلب على خدمة رياض الاطفال مقارنة بحجم السكان اذ بلغ حصة الروضة الواحدة من مجموع سكان المدينة لعام ٢٠١٥ اذ بلغ (٢,١) لكل نسمة

٢- مرحلة التعليم الابتدائي

جدول رقم (١٣)

مؤشرات التربوية لمدارس الابتدائية حسب الاحياء

اسم الحي	عدد الرياض	عدد التلاميذ	عدد الكوادر	عدد شعب	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة	تلميذ / بناية
الغدير	١	٥٥٤	١٨	٢	٥٥٤	٣١	٤٦	٥٥٤
البلدية	٤	١٦٩٥	٥٥	٥٥	٤٢٤	٣١	٣١	
السلام	١	٦٠١	١٤	١٣	٦٠١	٤٣	٤٦	
الحسين	-	-						
السراي	-							
الشهداء	-							
المجموع	٦	٢٨٤٠	١١٠	٣				

المصدر : عملت الباحثة على اساس المعايير المذكورة .

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان احياء المدينة كلها تفوق المعيار العراقي البالغ (٣٦٠ / تلميذ / مدرسة) نلاحظ ان حي الغدير بلغ عدد تلميذ / مدرسة (٥٥٤) اذ انه يفوق المعيار وكما نلاحظ ان حي البلدية (٤٢٤) اقل من حي الغدير وافضل من حي السلام اذ ان حي السلام يفوق المعيار العراقي بمقدار النصف لذلك نلاحظ وجود عجز واضح في عدد المدارس في المدينة . اما بخصوص معدل تلميذ / معلم يفوق المعيار العراقي والبالغ (٢٠ تلميذ/معلم) وبنسب عالية جدا اذ انه يلاحظ وجود عجز واضح وخصوصا في حي السلام فيما بلغ معدل تلميذ شعبة في الاحياء السكنية (٤٦/تلميذ) /شعبة ما عدا حي البلدية اذ بلغ معدل تلميذ / شعبة ٣١ تلميذ\ شعبة وهو قريب جدا من المعيار العراقي البالغ (٣٠ تلميذ\شعبة)

ب- المعايير السكانية : يبلغ حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكان المدينة لعام ٢٠١٥ اذ بلغ (٤٢,٥) لكل نسمة .

٣- مرحلة التعليم الثانوي

لقد تم تناول المدارس المتوسطة والاعدادي بصيغة المدارس الثانوية لسهولة تصنيف المعيار المتوافر.

أ- مؤشرات تربوية

بلغ معدل المدرسة الثانوية الواحدة من طلاب المدارس الثانوية في المدينة (٦٥٥) طالب /مدرسة جدول (١٤) وهو يفوق المعدل الذكي حده المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية في العراق بـ (٤٦٧) طالب(مدرسة) مما يدل على قلة المدارس الثانوية في المدينة . اما معدل طالب (مدرسة) فقد بلغ (٢٥ طالب/مدرس) وهو على من المعيار المحدد بـ (٢٠ طالب /مدرس). اما معدل (طالب/شعبة) فقد

بلغ على مستوى المدينة (٤٨ طالب/شعبة) وهو ايضاً أعلى
من المعيار العراقي المحدد بـ (٣٦) طالب/شعبة.

جدول رقم (١٤) مؤشرات التربوية لمدارس الابتدائية حسب الاحياء

اسم الحي	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الكوادر	عدد شعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ مدرس	تلميذ/ شعبة	تلميذ بناية
الغدير	٥	٣٤٩٢	١٥٠	٦٦	٦٩٨	٢٣	٥١	٦٩٨
البلدية	٢	١٢٩٥	٣١	٢٧	٦٤٨	٤٢	٤٨	٦٤٨
السلام	-	-	-	-	-	-	-	-
الحسين	-	-	-	-	-	-	-	-
السراي	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧	٤٧٨٧	١٨١	٩٦				

المصدر: عملت الباحثة على حسب المعايير المذكورة.

من خلال الجدول رقم (١٤) نلاحظ ان هناك عجز واضح بكل
المعايير الموجودة وفي كل الاحياء السكنية نلاحظ في حي البلدية
بلغ معدل طالب/مدرسة (٦٩٨) وهو يفوق المعيار العراقي البالغ
(٤٦٧) طالب/مدرس. اما معدل طالب/مدرس نستطيع ان نقول
قريب من المعيار العراقي البالغ ٢٠ طالب /مدرس اذ بلغ
(٢٣ طالب/مدرس) قياساً بالاحياء الاخرى. اما معدل طالب/شعبة
فهو يفوق المعيار العراقي بشكل واضح اذ بلغ (٥١ طالب/شعبة)
اما المعيار العراقي المحدد بـ (٣٦ طالب/شعبة) هذا ما يخص حي

البلدية. اما حي الغدير فهو يلاحظ فيه عجز بشكل واضح فمعدل طالب/مدرسة هو يوفق المعيار العراقي اذ بلغ (٦٤٨) طالب/مدرسة بينما المعيار العراقي المحدد بـ (٤٦٧) طالب/مدرسة. اما معدل طالب /مدرس فبلغ (٤٢ طالب/مدرس) وهو يفوق المعيار المحدد بـ (٢٥ طالب/مدرس) اما معدل طالب/شعبة) فبلغ (٤٨) طالب/شعبة وهو يفوق المعيار العراقي البالغ (٣٦) طالب/شعبة.

ب- المعايير السكانية

بلغ حصة مدرسة واحدة من مجموع السكان في المدينة لعام ٢٠١٥ (٢١) لكل نسمة.

الفصل الرابع

امكانية تنمية القطاع التعليمي

- عدد المدارس
- الانشطة التعليمية
- الكوادر التعليمية
- الشعب الدراسية

ويقصد بالتنمية هو توسع الخيارات والفرص المتاحة امام الناس وتركز على ثلاثة عناصر هي ان الانسان حياة طويلة امنية خالية من الامراض. وان يكتسبوا المعرفة وان يتمتعوا بمستوى معين لائق وهي عملية تغير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها.¹

اما عن عدد السكان المتوقع في سنة ٢٠٢٠ فإنه بزيادة مستمرة ووجود حالات ولادة كبيرة ودليل بأن الفئات العمرية المتوقعة (٤-٥) سنة هو اكثر الفئات عدداً وأقلها أكبر عمراً اذن عدد السكان بشكل عام يرمي نحو الزيادة.

¹ جمال حمد السيد هنداوي ، التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عمان ، رسائل جغرافية ، العدد (٣١١) الجمعية الجغرافية الكونية ، جامعة الكويت، ٢٠٠٦، ص٦-٧.

جدول رقم (١٥) توقعات عدد السكان في مدينة السنبة للفئات العمرية لعام ٢٠٢٠

الحاجة المستقبلية								عدد السكان لعام ٢٠٢٠	مدينة السنبة حسب الفئات العمرية
عدد الابنية		عدد الشعب		الكادر		مؤسسة			
الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود		
٣	١	٢٩	٣	٢٩	٧	٣	١	٥٨٢١	٥-٤
٤	٦	٥٥	٨٠	٨٣	١١٠	-	٦	١٦٥٠	١١-٦
٣	٢	٣٢	٦١	٤٠	١٢٢	٣	٢	١٥٧٦	١٧-١٢
								١٦٤٠	٢٤-١٨

المصدر: عملت الباحثة حسب المعايير الموجودة

١- رياض الاطفال

بالإمكان تنمية القطاع التعليمي لرياض الاطفال من خلال تنفيذ الحاجة المستقبلية لعدد المؤسسات لرياض الاطفال ونحن بحاجة (٣) رياض الاطفال بالإضافة الى (٢٩) مربية الى ما موجود لدينا وعدد الشعب التي تنقصنا بشكل كبير وبهذا الحال نحتاج الى ٢٩١ شعبة اضافة الى ما موجود لدينا و (٣) بنايات يصبح العدد حسب المعايير المطلوبة ومحددة من قبل الجهات المعنية.

٢- التعليم الابتدائي

بالإمكان تنمية القطاع التعليمي للتعليم الابتدائي من خلال تنفيذ الحاجة المستقبلية لعدد المدارس والكوادر التعليمية وعدد الشعب والابنية فعدد المدارس هو كافي من ناحية العدد لكنه لم يوزع بشكل عادل بين احياء المدينة وهناك نقص واضح في الكوادر التعليمية فنحن بحاجة الى (٨٣) معلم ومعلمة اضافة الى ما موجود لدينا من

العدد من يكون حسب المعايير حيث يكون لكل ٢٠ تلميذ معلم. اما عن عدد الشعب يوجد لدينا ٨٠ شعبة وحتى تطبق المعيار العراقي لعدد ٣٠ تلميذ للشعبة فنحن بحاجة الى ٥٥ شعبة اما بخصوص الابنية فنحتاج ٤ بنايات حتى يكون المعيار العراقي البالغ ٣٦٠ تلميذ / مدرسة.

٣- التعليم الثانوي

بالامكان تنمية القطاع التعليمي للتعليم الثانوي من خلال تنفيذ الحاجة المستقبلية لعدد المدارس والكوادر التعليمية وعدد الشعب والابنية ومن خلال البحث والنتائج وجدنا نحن بحاجة الى (٣) مدارس ثانوية اضافة الى ما موجود لدينا حتى نستطيع ان نقول بأننا طبقنا المعيار العراقي الذي يبلغ ٤٧٦ طالب / مدرسة او قريب منه . اما بخصوص الكوادر التعليمية فنحن بحاجة الى (٤٠) مدرس اضافة الى ما موجود لدينا يصبح العدد مطابق المعيار العراقي والبالغ ٣٠ طالب/ شعبة فنحن بحاجة الى ٣ بنايات اضافة الى ما موجود لدينا حتى يصبح العدد مطابق للمعيار العراقي او نستطيع ان نقول قريب منه والبالغ (٤٦٧) طالب/ مدرسة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ١- تسود ظاهرة الازدواج بين المدارس بشكل عام بسبب النقص في عدد المدارس والتي يبلغ عددها (١٣) مدرسة تمارس الدوام في (٦) بنايات ويكون ذلك من خلال معرفة عدد الابنية المدرسية التي تداوم فيها مدرستين في كل البنائيات . بينما بلغ مجموع المدارس التي تداوم فيها (٣) مدارس فاكثرت بناية واحدة. وعليه اصبحت حاجة المدينة الفعلية الى ١٠ بنايات كي تصبح كل مدرسة مستقلة في بناية خاصة بها.
- ٢- التوزيع الجغرافي للمدارس على مستوى الاحياء لا ينسجم مع حجم السكان فيها.
- ٣- الكفاءة الوظيفية للابنية المدرسية في المدينة نبتعد عن المواصفات التي تستند الى العوامل الذوقية والصحية فضلاً من ان بعضها تجاوز الاربعين سنة وهي غير صالحة للاستخدام وكما ان اغلب المدارس بحاجة الى ترميم حتى تنسجم مع الواقع التعليمي في المدينة.

التوصيات

١- التخلّص من ظاهرة الازدواج بين المدارس من خلال زيادة اعدادها وفق معايير تخطيطية منها معرفة النمو السكاني ضمن كل حي سكني وبالتالي تصحيح كل بناية مدرسية مستقلة في بناية خاصة بها او بناء مدارس ذات اربع طوابق للتخلّص من النقص الموجود للابنية المدرسية في مختلف احياء المدينة في الحاضر والمستقبل.

٢- تحقيق الكفاءة الوظيفية للمدارس من خلال التأكيد على العمل على وفق المعايير التي تستند الى الذوق والصحة في جميع المدارس مع استبدال المدارس القديمة التي تجاوزت مدة بنائها اربعين سنة واعتماد هذا المعيار كمقياس لمعرفة المدارس القديمة مع بناء مدارس جديدة وترميم المدارس التي هي اصلاً بحاجة الى التجديد والتطوير.

٣- التأكيد على التوزيع الجغرافي العادل للابنية المدرسية حسب الحجم السكاني في كل منطقة جغرافية بعيداً عن تركيز بعضها كما هو الحال في حي البلدية وتشتت بعضها او تقديمها كما هو الحال في حي الحسين مع مراعات المسافات التي يقطعها التلاميذ من مناطق سكناهم.

٤- ينبغي ان نطبق المؤشرات التربوية والمعايير السكانية والمكانية على المدارس كافة بحيث يتم مراعاة نصيب المدارس من الطلبة ونصيب كل معلم او مدرس وكل شعبة منهم.

المصادر

الكتب

- القرآن الكريم

- ١- ابراهيم الدعمة، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١.
- ٢- احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان ، دار الفكر العربي ، ط، ١٩٨٤.
- ٣- جبار عطية جبار ، المشكلات الاجتماعية والتربوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦.
- ٤- جمال اسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل، ١٩٩٠.
- ٥- جمال محمد السيد هنداوي ، التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عمان ، رسائل جغرافية، العدد (٣١١) الجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٦.
- ٦- شبل بدران ، نظم التعليم في الوطن العربي ، ط١، ٢٠٠٤.
- ٧- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، جامعة القادسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٢، ٢٠٠٢.
- ٨- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد، ط١، ٢٠٠٧.
- ٩- عبد الرزاق عباس ، جغرافية السياسية ، مطبعة بغداد ، ط٥ ، ١٩٧٦.
- ١٠- عبد الفتاح حمد وهيب، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩.

- ١١- عبد علي الخفاف، الوطن العربي -ارضه-سكانه-
موارده دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢٠٠٧، ٢.
- ١٢- عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)،
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٥، ٢٠٠٧.
- ١٣- عبد علي الخفاف (عبد فخور الريحاني)، جغرافية
السكان، جامعة البصرة، كلية الاداب، مطبعة جامعة
البصرة، ١٩٨٦.
- ١٤- عبد الكريم علي اليماني، اسس التربية، عمان، دار
وائل النشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- ١٥- فتحي محمد ابو عبانه، جغرافية السكان، دار النهضة
للطباعة و النشر، بيروت، ط٥، ٢٠٠٢.
- ١٦- محسن علي عطية، تنظيم بيئة التعليم، عمان، دار
صفاء، ٢٠٠٨.
- ١٧- مكّي محمد عزيز ورياض محمد السعدي، جغرافيا
السكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
- ١٨- يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافيا، دراسة
وتركيب السكان، دار وائل النشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠.

الرسائل و الاطاريح

- ١- احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين التركيب السكاني في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .
- ٢- حسون عبود دبوعون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير (غ ، م) مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٥ .
- ٣- حسون عبود دبوعون الجبوري ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لمحافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غ . م) مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .
- ٤- عبد الرزاق محمود الهيتي ، القطاع الخاص والتنمية الاجتماعية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، (غ ، م) كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٥- محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمين ، أطروحة دكتوراه (غ . م) ، مقدمة من مجلس كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ .

البحوث

- ١- رافد موسى عبد حسون ، عدنان كاظم جبار ، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ .
- ٢- رحمن رياض الايدامي ، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ .

٣- حسون عبود دبوعون الجبوري ، استعمالات الارض الخصبة
في مدينة السنية ، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية -
مصدره كلية التربية - صفى الدين الحلى-بابل- مجلد ١ ،
العدد ٤ ، ٢٠١٠ .

الدوائر الرسمية

- ١- مديرية احصاء الديوانية
- ٢- مديرية تربية الديوانية
- ٣- مديرية بلدية السنية

قائمة المصادر

- ١- أحمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢
- ٢- أ. د . عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، الدار الجامعة للطباعة والنشر ، بغداد العراق ، ٢٠٠٨ .
- ٣- أ.د. عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- ٤- باسم عبد العزيز العثمان ، (ملامح الشخصية الجغرافية السكانية (الدولة قطر ما بين تعدادي (١٩٨٦- ١٩٩٧ ، رسالة جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية العدد (٣٣٤) ، الكويت ، ٢٠٠٨ .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، تقرير مؤثرات رصد الاهداف الانمائية اللاقية على مستوى المحافظات ، ٢٠١٢ .
- ٦- د . خطاب صكار العاني ، جغرافية العراق ، بغداد ، العراق .
- ٧- عدنان عناد غياض ، محمد طحیح ماهود المالكي ، توزيع السكان وتغييره في محافظة ذي قار ، للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، مجلة اداب ذي قار ، العدد الخامس ، المجلد الثاني ، ٢٠١٢ .
- ٨- صبرية علي حسين ، تحليل مكاني للخصائص الديمغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥ ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ .
- ٩- صبرية علي حسين ، التحليل المكاني للخصوبة في محافظة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الاداب ، جامعة القادسية) ، ٢٠٠٨ .

١٠- احسان فيص مزهر ، التنمية البشرية و دورها في الحد من
ظاهر السكن العشوائي في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ٢٠١٤ .

١١- علي حسين عودة البديري ، التحليل الجغرافي الديمغرافي
للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) و
توقعاته لعام ٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب
جامعة القادسية .

١٢- سليمة جواد كاظم الحمداوي ، التحليل المكاني للوفيات المجلة
في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (كلية
الاداب جامعة القادسية) ، ٢٠١٥ .